almawroth
الموروث

مجلة ألكترونية شهرية متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي (نسخة ورقية)

العدد الثالث والعشرون كانون الثاني 2010



على بوابة شارع المتنبي تراث بغداد إرث الإنسانية

أقدم مكتبة أهلية في العمارة

مجلة الموروث تحتفل
بالذكرى الثانية لصدورها

مدن العراق القديمة

الموسيقي وعازف العود الكبير منير بشير
سفر خالد في تأريخ الموسيقى في العراق والعالم




دعوة لإيداع النتاجات الفكرية

تدعو دار الكتب والوثائق دور النشر الرسمية والخاصة والكُتاب والأدباء والمؤلفين ورؤساء تحرير الصحف والمجلات في العراق الى الايفاء بالتزاماتهم المقررة بموجب قانون الايداع رقم 37 لسنة 1970 المعدل ، والتي تسري على جميع الكتب والدوريات (المجلات والجرائد) والمصنفات العراقية الأخرى التي يصدرونها وذلك بتسجيل نتاجاتهم الفكرية لدى دار الكتب والوثائق (قبل الطبع) .

ويُلزم قانون الإيداع أعلاه جميع المؤسسات الثقافية والإعلامية الرسمية والخاصة والناشرين والمطابع الحكومية والاهلية كافة بإيداع خمس نسخ من مطبوعاتهم في دار الكتب والوثائق قبل الاذن بتسويقها اونشرها (مرحلة مابعد الطبع) .

وتأتي الدعوة الى إيداع خمس نسخ من كل مطبوع حفاظاً على الارث الثقافي والنتاج الفكري العراقي ، وتعميماً للفائدة على الأساتذة والباحثين والدارسين .

كما تدعو الدار الكتاب والمولفين العراقيين في الخارج الى تزويدها بنسخ من إصداراتهم ومؤلفاتهم ، ليجري حفظها وإدخالها الى الببليوغرافيا الوطنية العراقية التي تعمل على تعريف المطالعين بالإصدارات العراقية ومؤلفيها .

وعلى صعيد متصل يسر الدار ، أيضاً، أن تدعو أصحاب المواقع والصحف الألكترونية العراقية على شبكة الأنترنت الى تسجيل مواقعهم لديها والحصول على أرقام إيداع ، حفاظاً على حقوقهم المتعلقة بالنشروالإصدار .

مجلة ألكترونيـة دوريـة متخصصة في عالـم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي ـ تصدر عن دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة

www.iraqnla.org

العدد الثالث والعشرون ـ كانون الثاني 2010

لمراسلة المجلة:

almawruth@iraqnla.org

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1014 لسنة 2008

مختارات من عناوين هذا العدد

ترحب مجلة "الموروث" بكتابات المثقفين من الادباء والاعلاميين والمهتمين الراغبين في رفد المجلة بموضوعاتهم، ونلفت عنايتهم الى ان الموضوعات المطلوبة هي المتخصصة في عالم الكتب والمكتبات والتراث والارشيف وكل مايمت للثقافة العراقية بصلة ، على ان تكون ثقافية بحتة وبعيدة عن الحساسيات الدينية والسياسية ، لأن نهج " الموروث " ثقافي ويهدف الى ابرازالمخزون الثقافي العراقي عبر العصور المختلفة.

ثقافتنا: ضخامة في الإدّعاء وضآلة في التجسيد

علي حسين عبيد ـ كاتب عراقي

في محاضرة لـه في اتحـاد الادبـاء والكتـاب العراقيين، يـذكر النـاقد العراقي المعروف الـدكتور مـالك المطلبي وآخرون يتفقون معه على أن الثقافة لاتنحصر بمن يكتب في الاجنـاس الادبيـة ولا بمن ينـتج لوحـة تشكيلية متميزة وما شابه، بل الثقافة هي منظومة سلوك وفكر تنضوي تحتها امة او شعب او جماعة.
وبهذا ستنأى الثقافة بنفسها عن التجيير لصالح من يكتب قصيدة او قصة او روايـة او بحث نقدي ومـا شـابه، لتصبح نسقا حياتيا شاملا لأمة ما من الامم او الشعوب او الجماعات، وهنـا يمكن لنـا أن نعرّف المثقف بأنـه المنتج الثقافي الذي يؤثر في وسطه المجتمعي ويغيره فكرا وسلوكا الى مرتبة أعلى من خلال تحويل الادّعاء الثقـافي الـى منـتج فعلـي يبـدأه هو قبل غيره، فيأخذه عنـه الآخرون ليكبـر ويتنـامى فيكوّن منظومـة شـاملة (معصرنة) يتلاقح في إطارها فكر معاصر وسلوك إنساني متحضّر.
وتأسيسا على هذه الرؤية للمثقف، ستبدو لنا الفوارق كبيرة على ارض الواقع، حيث يبدو مثقفونا بعيدين عن الانتاج الثقافي الفعلي وقريبين من الادعاء الثقافي الضخم، على العكس مما يتطلبه الراهن العراقي او العربي عموما، حيث المثقف هو من يكتب او يرسم او يقول، ولا علاقة له بتفعيل الواقع المجتمعي بصورة ملموسة لا مقروءة، بمعنى أن دور المثقف هنا شكلي ويعاني من (احادية التأثير) بسبب توافر اللغة او المعنى ومـا شـابه وغياب الفعل الثقافي المرئي او الملموس على وجه أدق.
وبسبب هذا الغياب (الطوعي) لدور المثقف التجسيدي، تنتشر بين عموم الناس سلوكيات وافكار لا علاقـة لهـا بواقع العصر، بل كأنها تنتمي الى حقب مندرسة مضى عليها آلاف السنين، حيث يترفع (المثقف) عن الهبـوط من عليـاء (القول المجرد) او الكتابـة الخاملـة، الـى حقول الممارسـة والتفعيل الملموس للافكـار والسلوكيات المتطورة، ولذا لم يستغرب أحدنا حين يرى أكوام القمامة تتكدس أمام بيوت العامـة ومن يـدعون الثقافـة علـى وجه العموم.
ولا يستغرب أحدنا حين يبصق الناس وهم يسيرون في الشوارع العامـة، أو يخدشـون الحيـاء بمفردات لغويـة ساقطة، بل لا يستغرب أحدنا عندما يرى الآخرون يتمتعون بنزعة ذاتية متجبرة، تمنعهم عن مد يد العون لمن يستحقه رجلا كان او شيخا او امرأة او حتى طفلا.
ولم يستغرب أحدنا (كما حدث معي قبل أيام) أن تجلس عائلة من اب وام وطفلين بنت وولـد فـي حـوض سيارة حديثة وفارهـة ثم فجـأة تنزل النافذة ويلقي أحد الطفلين بـأربع قنـاني عصير فارغة بعد أن احتستها العائلـة (الجاهلة) الى وسط الشارع المزدحم بالسيارات.
إن مثل هذا الفعل وغيره كثير، لم يأتِ اعتباطا، إنه قائم على منظومة سلوك متردية فوضوية يغيب عنـهـا دور الثقافة والمثقف كليا، وهنا لا أقصد ثقافة الادعاء بل ثقافة التجسيد الفعلي للمنتج الثقافي، فلو كنا نتحصل فـي تكويننا الاجتماعي على المثقفين الفاعلين المؤثرين بمن يحيط بهم من الناس ويجسدون أقوالهم وكتاباتهم ذات الطابع الثقافي الى ملموس فعلي، فإننا حتما سنصل الى ما نبتغيه في هذا المجال.
ومع اننا نؤمن بالتدرج والتطور الهادئ السليم، إلا أن ذلك لا يبرر مطلقا هذا الغياب المخيف للشخصية المثقفة المؤثرة بالآخرين، ولعلها ظاهرة او حالة من الغرابة بمكان بحيث تجعلنا جميعا نتساءل، أين نحن من أولئك العظام الذين حولوا مجتمعاتهم من واقع زريبة الماشية الى حاضر متحضّر يليق بقامـة الانسـان بوصفه كيانـا معنويا وعمليا متفردا بين كائنات الارض؟.
وليس من العيب مطلقا أن نؤشر نواقصنا، فحين نبدأ بإصلاح النفس، سنكون بـذلك قد خطونـا الخطـوة الاولـى باتجاه الهدف المُبتغى، بمعنى حين نؤشر حضور المدّعي للثقافة وغياب المجسِّد لها، ليس في هذا تجاوز على احد بل هو تنبيه يجب أن نعي خطورته، وحين نعلن غيـاب المثقف المؤثِّر، فإننـا نبدأ بأنفسنا أولاً، علـى اننـا نتفق كما جاء في صدر المقال على ان المثقف (قد يكون لا يُحسن القراءة والكتابة) ولكنـه يُحسن السـلوك والتفكير بالاكتساب والاحتكاك مع الآخر.
ولعل احدهم يتساءل ماذا يفعل كاتب القصة ـمثلاـ لكي يتحول من مدّعي للثقافة الى منتج تجسيدي لها؟ وهنا

سنعود الى صدر المقال، حيث يقول الدكتور المطلبي، إن الثقافة هي خليط من الفكر والتجسيد، بمعنى أن يُصبح كاتب القصة، نموذجا فكريا سلوكيا فاعلا ومؤثرا في المحيط ، وبهذا ينتقل المثقف والثقافة من حالة النكوص والأحادية الى حالة السمو والتجسيد الشامل للمعنى والسلوك، الذي سيشكل بدوره مرحلة انتقال من منظومة سلوكية فكرية مترديه الى منظومة معاصرة ترتقي بالامة او الشعب او الجماعة الى واقع لائق.

كلما أتسع فضاء الشعر انحسرت القصيدة!!

عبدالأمير المجر- كاتب عراقي

في لقاء متلفز معه ، قال شاعر عربي لايحضرنا اسمه ، أن القصيدة هي الشكل التقني للشعر ، أما الشعر بمعناه الأشمل فهو مبثوث في مختلف الأجناس الإبداعية والثقافية ، كالرواية والقصة والمسرحية وحتى المقالة السياسية .. بصراحة ، ننقل هنا ماقاله هذا الشاعر بالمعنى ان لم يكن بالنص ، ونستطيع القول اننا اضفنا الى إجابته مفردات ربما لم يقلها ، ليس بقصد تقويله ، بل لنشترك بالإجابة على السؤال الذي وجهه اليه مقدم البرنامج والذي كان عن سبب اهتمامه بكتابة المقالة السياسية ليعبر عن آرائه ، وهل ان الشعر غير قادر على ذلك...

لاشك إن اجابة الشاعر ، تختزل الكثير من الإجابة على سؤالكم لنا ، والذي علي ان اكمل اجابته بشرح امور تستحق الشرح ولو في هذه السطور القليلة ، واقول ، نعم ، لقد تراجع الشعر بمعناه التقليدي امام المعطيات الحضارية الحديثة بشكل ملحوظ ، والتراجع هنا للقصيدة ، في اشكالها المختلفة ، سواء قصيدة العمود او التفعيلة او النثر التي مازال الجدل بشأنها قائما، ومن هذا الجدل تنبثق اجابة اخرى عن ماهية الشعر ، جديرة بأن تضاف لإجابة شاعرنا الذي بدأنا بها هذه السطور ، إذ إن تطور وسائل الخلق الجمالي وتعددها ، نقل المشهد الحياتي من حالة السكون او ركود الصورة الحياتية الى حالة اكثر حيوية ، مما ادى الى خلق حالة اشباع فني ما كانت لتحصل في السابق من دون ان يستحضرها . الشاعر في الغالب بقصائدة التي تستدعي الجمال ، ولو تخيلاً !!

لقد طغت الصورة على مشهد اليوم ، وهي حية نابضة بالشعر سواء كانت في السينما او المسرح الحديث الذي استفاد من التقنية الحديثة ، وكذلك في التقارير الاخبارية الراقية التي يبعث بها المراسلون بطريقة تنافسية بين الفضائيات ،وبذلك انحسرت المساحة التأملية امام شاعر القصيدة الذي عليه ان يستحضر كل ذلك ليقفز عليه ويأتي بما هو مدهش ومثير.

لقد باتت حتى المادة السياسية تستدعي حضوراً شعرياً لكي تصل الى القارئ بمتعة ، ولعلنا ونحن نقرأ مثلاً كتاب (خريف الغضب) للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ، كنا نشعر وكأننا نقرأ (قصيدة سياسية) طويلة ، والأمر كذلك مع كتاب آخرين، كرسوا حضوراً طيباً بسبب اسلوبهم (الشعري). ولايقتصر الأمر على ذلك بل تعداه الى نشرات الأخبار التي صارت تقدم بمصاحبة المؤثرات الفنية وبطريقة شعرية على مستوى التصوير والموسيقى ، تسرق المشاهد وتجعله في اجواء (فن الاخبار) اكثر من فحوى الاخبار نفسها !

إن اللغة اخذت تتسع باتساع المعرفة، واصبحت الدهشة اقل على مختلف المستويات، واصبح الشاعر يواجه صعوبة في التعبير عن مكنوناته التي يصوغها شعراً في قصيدته ، بل اصبح يواجه مايمكن تسميته عجزا في اقناع المتلقي ببضاعته الشعرية ،بسبب زحمة المعروض (الشعري)المتبدي باشكال مختلفة ، وكذلك بعجز اللغة المكتوبة في التعبير عن اشياء او افكار اخذت السينما مثلا تعبر عنها او تشبع رغبة المتلقي بل تغنيها بطريقة اكثر امتاعا وادهاشا ، ولك مثلا ان تتخيل واحدا من الافلام الكبيرة ذات المحمول الشعري المكثف ك(شفرة دافنشي) او(سيد الخواتم) او افلام الخيال العلمي التي تنتقل بالمتلقي الى عوالم افتراضية يشاهدها بعينه كما لو انها واقع !

أخيراً ، نقول ، هل تراجع الشعر أم اتسعت مساحته ؟

وهنا لابد من ان تكون الاجابة متشظية بين آراء مختلفة ومتعددة ، قد يكون لي منها رأي واحد ، ربما نجحنا في طرحنا له من خلال هذه (الاجابة) التي نستطيع ان ننهيها بجملة واحدة ، وهي ان القصيدة صارت تنحسر لأن فضاء الشعر صار اكثر سعة ، بسبب معطيات الحضارة الحديثة ، وتلك لعمري مفارقة حقاً !

(المادة في الأصل إجابة عن سؤال وجهته لنا مجلة المسار التي تصدرها جامعة قابوس في سلطنة عمان بشأن انتهاء او انحسار دور الشعر في العصر الراهن)

الشاعر وفعل الكتابة

د. باسم عبود الياسري ـ كاتب عراقي

سؤال تقليدي طالما تكرر، ما الكتابة؟ ولماذا نكتب؟ ولمن نكتب؟ الكتابة ليست بوحاً مريحاً ولا قولاً هادئاً ولا هي تسرية للنفس، إنها تفجر يفيض به الكاتب/الشاعر ليلج الى عقل وفكر الآخر حين يعتمل في صدره أسى على نفسه وعلى غيره، وهكذا فلا ينبغي للكتابة أن تتحول من طقس روحي يمارس الكاتب فيه تجلياته الى رتابة قاتلة مثل فرض مدرسي يؤديه دون تفاعل معها حينها ستفقد الكتابة ألقها وسموها بل وضرورتها أيضاً.

الكتابة رد على استفزاز الواقع، وصفعة لمتجاهلي الفكر في عالم مادي لا روح فيه، إنها محاولة للدفاع عن

قناعات تستحق الإشارة عند الكاتب وتافهة لا قيمة لها عند غيره.

الكتابة أسر للحظة من لحظات القارئ الهاربة الى اللاشئ، ومحاولة لاستوقافه ولفت نظره، فالكاتب معني بكل ما هو إنساني. الكتابة نفاذ الى عقل الآخر والجلوس معه ومحاورته ومحاولة للارتقاء بإنسانيته والرغبة بقوده الى مناطق مضيئة ربما لم يصلها من قبل، فالكاتب/الشاعر يحمل سراجه حتى في النهار بحثاً عن الحقيقة إنه ديوجين الذي لم يتعب من البحث.

التنافس بين الكتاب/الشعراء تنافس محموم على عقل وقلب القارئ، يحملون كلماتهم المشذبة ويدورون بها على غيرهم، يقدمونها بأطباق يختارونها بأنفسهم، إنهم يبتكرون مما قيل ليخلقوا شئياً جديداً، وهل الكلام إلا قول معاد ولو لم يكن كذلك لنفد، إنهم يسطرون قناعاتهم الآنية التي لاتصمد دائماً يضعون رؤيتهم للعالم أمام الآخرين، إنهم دائمو الاكتشاف كثيرو التبدل فالعالم كذلك.

الكتاب/الشعراء يستنفرهم النقاد ويحثونهم على الابتكار ويغرونهم باتيان ما هو جديد، فإذا ما هادنوهم هدأت حدة الابداع وانطفأت شعلة الحكمة، وتسربت ـ من بين أيديهم ـ حالة السمو التي يحلقون بها، واستحالوا ندماناً لهم، حينها سيخسر الجميع الناقد والكاتب والقارئ معاً.

الكتابة الابداعية شعراً ونثراً لحظة انفصال تامة عن الواقع، وابتعاد واعٍ عنه، إنه لحظة انصراف تامة الى الذات، فما أن تضع قلمك على الورق حتى تبدأ بالدخول الى عالم غير الذي أنت فيه. إنه اختراق للعادي نحو فضاء المعنى الذي يتحول الى حياة جديدة على شكل سطور. إنه حلم في الواقع يمارسه الكاتب/الشاعر ليصنع أسطورته.

الكاتب/الشاعر يغوص في عالمه ليصنع بابجديته سحره الذي لا يقاوم، وبه يغري العابرين على الاصطفاف معه، وربما رفضه. في هدأة الليل يحضر الكاتب/الشاعر أدواته ويصنع عالمه العجائبي الذي يسطره على شكل نبض جديد للحياة. فحين يختلي بنفسه ويغلق نوافذ روحه ويحكم رتاج نفسه فإنه سيكتشف الآخرين. الكتاب/الشعراء العاديون هم من يكتبون المرئي، أما المبدعون فهم من يرون المخفي.

الدهشة تصنع الألق، وحين يتوقف الكاتب/الشاعر عن الدهشة ويكف عن التعجب فإنه يفقد قدرته على الابداع ، وهو حين يفعل ذلك إنما يمارسها بأمية محببة لأنه يرى ما لا يراه غيره، ويدرك ما يعجز عنه الآخرون. إنه يلتقط ما يغيب عن بال الآخرين وإن رأوه، ويدون ما هو عادي لكنه يرتقي به الى لذة المعرفة.

العقل عند الشاعر ليست هي المعرفة المتراكمة، إنما هو حدس ممزوج بالقناعة التي تنم عن روح مبدعة واثقة، تحاول الالتزام بقواعد اللغة والتمرد عليها في آن. معرفة نمت بالرهافة وثقافة ازدهرت بالتنوع.

لذا نكتب.

صفحات من كتاب
مدن العراق القديمة



عرض : كوثر جاسم

لما كان لتأريخ بلاد النهرين العراق وطننا العزيز المحبوب اهمية عظيمة في تاريخ العالم قديمه وحديثه اصبح هذا التاريخ مطمح دول الارض بأسرها كبيرها وصغيرها فكان لمدنه القديمة اثر بالغ في قلوب المعتزين بهذا الاثر الخالد الذي مجده التاريخ طيلة قرون واجيال سالفة كانت من اقدم الاثار التاريخية في معالم التاريخ البشري، واستطاع البحاثة دروثي تجسيد هذه المعالم التاريخية في كتاب يحمل عنوان (مدن العراق القديمة) وقام بترجمته وشرحه وعلق عليه يوسف يعقوب مسكوني والذي يحتوي على 232 صفحة وبالحجم المتوسط ويحتوي على دراسة مفصلة لتاريخ العراق القديم ومدنه المندثرة، ولايخفى ان نقول بأن هذا الكتاب موجود في خزائن دار الكتب والوثائق.

* وذكر البحاثة دروثي عن دور كوريكلوز (عقرقوف) في كتابه قائلا:

وهي على مسافة نحو من ساعة عن بغداد في السيارة على طريق الكاظمية او على طريق جسر الخر الحديد المؤدية الى الفلوجة. لقد ظن احد الرحالين في القرن السادس عشر ان برج عقرقوف وكان شاهده من نهر دجلة فظنه انما هو برج بابل. ويطلق عرب تلك الاصقاع على هذا البرج الى يومنا هذا (برج نمرود) اما الصحيح فهو ان عقرقوف يشرف على اميال من تلك الاراضي ان هو الأ زقورة الهيكل للمدينة الكاشية لدور كوريكلوز، ونشاهد حيال قاعدة تلك الزقورة بقايا اخر للمعبد والمدينة. ويعرف عنه شئ سوى انه كان آهلا الى زمن النصارى لانه عثر على عدد كبير من النقود الرومانية في تلك الروابي ومن الجدير بالذكر ان هذه الزقورة بنيت على غرار زقورة كيش وزقورة بيرس نمرود اي انها ذات منافذ مربعة معرضة لدخول الهواء .

* اما عن طيسفون (طاق كسرى) فذكر :

ان من افخم ابنية العراق طاق كسرى العظيم وهو ديوان كسرى في طيسفون (سلمان باك) وهو طاق ارتفاعه 121 قدما ونصفاً وعرضه الواسع 82 قدما ، ويكاد الزائر يصدق بالخرافات الكثيرة المعروفة الدائرة حول عظمة هذا البناء قديما عند مشاهدته هذه الخرائب ومساحاتها الجسيمة وان لم يبق منه شئ سوى النصف الاوسط لديوان قصر الملوك الساسانيين ووجه من قسم من ذلك القصر ومما يعرف عنه ان جدرانه كانت مكسوة كلها بمعدنيات ثمينة وفيه عمد لاتحصى من الفضة وقيل ايضا ان قياصرة روما انفسهم حسدوا الاكاسرة على ملابسهم الفاخرة وحفلاتهم فقلدوهم في اتخاذ مثلها. والظاهر ان طيسفون كانت في فجر تاريخها محط رحال الفرثيين. فاقاموا معسكرهم فيها لاستحسانهم ارضها. ثم تكاملت على ثلاثة اميال منها في الضفة

المقابلة لطيسفون من نهر دجلة. وقد غزا الرومان هاتين المدينتين ثم احرقوها سنة 162م فازالت هذه الغزوة مدينة سلوقية ولكن الحظ بسم بعد ذلك لطيسفون فاشتهرت في العالم وبعد عدة تقلبات اتخذها سابور دارا لملكه في الشتاء اي مشتى. وكان سابور بن اردشير هذا مؤسس دولة الفرس الساسانية سنة 226م فظلت طيسفون وارثة بابل مايزيد على اربعة قرون وكانت ايضا من اعظم بلدان الشرق.

* اما سلوقية (السور) (تل عمر) نقرأ عنها:

عندما سقطت المملكة المقدونية عند وفاة الاسكندر في بابل قام سلوقي وكان من اعز قواد الاسكندر فاستولى على بلاد الفرس وسورية والعراق سنة 312ق.م ولذلك شيد مدينة سلوقية على ضفة نهر دجلة على بعد عشرين ميلا من بغداد الجديدة. وكان يود تأسيس مستعمرات يونانية في اسيا على اسلوب المدن اليونانية، ثم عظم شان سلوقية وبقيت سيدة بلدان هذه البطاح مدة طويلة حتى احتلها الفرثيون سنة 140م ولكنها بقيت محتفظة بمزايا المستعمرات اليونانية ثم ضعف امرها رويدا رويدا فدانت لطيسفون وكانت قد اخذت في التقدم بما كانت عليه على ضفة النهر بازاء سلوقية قائمة بعد غزو الرومان الفظيع لها سنة 162م. فقد نهبوها واحرقوها وذبحوا نحوا من نصف سكانها ولم يبق من تلك المدينة الغنية العظيمة شئ سوى رواب صغيرة ربما لاتستحق الزيارة.

* وما قيل عن تل الدير نطالع:

اثبت الاستاذ لنكون ان خرائب (تل الدير) التي على ضفة قناة اليوسفية الشمالية الواقعة في جنوب غربي بغداد هي (اكد) وهي المدينة المحصنة التي شيدها سرجون الاول عند تأسيسه الانبراطورية السامية لاكد سنة (2752ق.م) ويرى (السروالس بوج) الذي حفر تل الدير سنة (1891م) (1309هـ) ان هذا الموضع من بقايا المساكن التي كانت في ضواحي سبارليس غير. وقد دلت خرائبها التي كشفت عنها على انها تقع على اربعة اميال في الجنوب الغربي من هذا الموقع وهنالك مايؤيد ان هذه المدينة خطت وشيدت لتكون حصنا وعاصمة معا لان جداريها المنيعين اقيما على شكل ضلعي مثلث وقد قامت مقام الضلع الثالث قناة لعلها الفرات نفسه هذا الى وجود باب لهذه المدينة يقع في الزاوية الغربية.

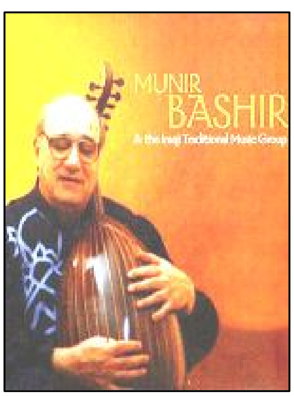
* وبقي ان نذكر سبار (ابو حبة) فنطالع:

تدل الاخبار التاريخية لعهد السومريين ان سبار احدى المدن الاربعة التي انشئت قبل الطوفان. ولاريب في انها ذات تاريخ قديم جدا . كانت هذه المدينة واقعة على ضفة الفرات الشرقية قبل ان يبدل مجراه هذا النهر المتغير. وكانت سبار مدينة ذات شأن في عهد السومريين كله وفي عهد بابل كذلك ولاسيما في اواخر عصور تلك المملكة غير انها لم تتخذ مقرا للسلالة الحاكمة.

شخصيات عراقية

الموسيقي وعازف العود الكبير منير بشير ..سفر خالد في تأريخ الموسيقى في العراق والعالم

رياض العزاوي - كاتب عراقي



غادرنا يوم التاسع والعشرين من شهر ايلول عام 1997 المؤلف الموسيقي وعازف العود الكبير منير بشير وبرحيله تنطوي المرحلة الذهبية لآلة العود في العصر الحديث اذ لم يتبق من عازفي العود ذوي التقنيات العالية والاسلوب العلمي الا عدد قليل ومنهم الفنان العراقي المبدع نصير شمة.

ومنير بشير قمة من قمم الموسيقى العربية في عزفه رزانة التأمل.اما موسيقاه فتنبع من القلب وتناجيه يخلق بعزفه جواً مشحوناً بالعواطف يحس به مستمعوه عرباً كانوا ام اجانب ومنير بشير في موسيقاه حقق المعادلة الصعبة بل المستحيلة في جمعة بين اصالة الموسيقى وانتمائها الى الجذور العربية وبين الافادة من معطيات الموسيقى الحديثة ومعطياتها العلمية.المدرسة الاولى التي تأثر بها كانت مكتبة والده التي اطلع منها على الموسيقى التركية والفارسية والسريانية والكردية والرهاوية من خلال الاسطوانات القديمة اطلع على الموسيقى والغناء العربيين القديمين لأعلام النصف الاول من القرن العشرين مثل سامي الشوار وسيد درويش وفتحية احمد وام كلثوم وصالح عبد الحي وغيرهم كل ذلك شكل عند الطفل بشير ثقافة موسيقية واسعة شملت موسيقى الكثير من الشعوب انصهرت في بوتقة العربية فكونت شخصيته الموسيقية التي ستتمتع بخصوصية متميزة في المستقبل والمرحلة الثانية في

حياته كانت في معهد الفنون الجميلة ببغداد ليزيد مهارته الموسيقية ويطور تقنياته وموسيقى منير بشير لاتنبع فقط من احساس مرهف وانما عن اتجاه فكري احس به عندما اختار الفنان الراحل منير بشير التربية الموسيقية لدراستها في مجال الموسيقى العالمية فأنما فعل ذلك لايمانه بالدور التربوي للموسيقى.
بهذه الموسيقى التي ابدعها الفنان الكبير منير بشير والتي تخاطب الانسان اينما كان استطاع ان يحتل مكانة عالمية رفيعة واصبح رسول الموسيقى العربية منذ ان حمل عوده وانطلق يجوب العالم منذ عام **1954** يقيم الحفلات لكل شعوب الارض انطلق في البداية الى اقطار الوطن العربي يحيي الحفلات في مدنها وعلى الصعيد العالمي اقام منير بشير حفلاته في اكثر من ستين دولة في القارات الخمس اما الجانب الاخر من جوانب المكانة العالمية التي احتلها الفنان منير بشير فتمثل في شغله للعديد من المناصب الآتية:
نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو..
مدير اللجنة الدولية للتربية الموسيقية..
عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى..
المستشار الفني ومدير دائرة الفنون الموسيقية العام في العراق..
امين عام المجمع العربي للموسيقى التابع للجامعة العربية..
المدير الفني العام لمهرجان بابل..
رئيس اللجنة العرقية للموسيقى ..
رئيس تحرير مجلة القيثارة ومجلة الموسيقى العربية ومجلة الموسيقى والطفل..
نال الفنان الراحل الاوسمة والجوائز التالية..
وسام الثقافة بدرجة فارس من فرنسا..
وسام الاستحقاق المدني من اسبانيا..
وسام الثقافة والفنون من بولونيا..
وسام الثقافة من الدرجة الاولى من كوبا..
وسام كوما ندور مع شهادة دكتوراه فخرية من ايطاليا..
وسام زميل من جامعة مورسيا باسبانيا..
عضو شرف مدى الحياة في المجلس الدولي للموسيقى..
شارة السلام بهيئة الامم المتحدة من منظمة السلام الدولية في السويد..
جائزة شارل كرولا من اسطوانة موسيقية من فرنسا..
المفتاح دسك اكاديمي من فرنسا..
المفتاح الذهبي لمدينة يوكوهاما في اليابان..
شهادة سفير من جمعية الصداقة العراقية الاسبانية..
مواطن شرف في العديد من بلدان العالم..
ميدالية شوبان من بولونيا..
ميدالية فراتزليست وميدالية بارنوك من هنغارية..
ميدالية فيلالوبوش من البرازيل..
وألقى الفنان بشير محاضرات في جامعات جنيف واكسفورد..وكامبردج وهامبولد وكوبنهاكن وطوكيو وقطر والسوربون ويونبست وشيراز واليرموك ونشرت له عدة اسطوانات من الحجم الكبير واسطوانات الليزر(كومباكت)..وفي اواخر عام**1996**اصدر الجزء الاول من مذكراته ضمن كتاب حمل عنوان موسيقى الحكمة وصدر في العاصمة الاردنية عمان ويشمل السيرة الحياتية والفنية للفنان الراحل منذ ولادته عام **1930**وحتى عام**1970**..



تراث إعلامي

(كاتب) .. مجلة الإعدادية المركزية في الموصل

أ .د. إبراهيم خليل العلاف - كاتب عراقي



الإعدادية المركزية، مدرسة عريقة في مدينة الموصل.. تأسست سنة 1895بأسم موصل إعدادي ملكي (مدني)، وكان لها عبر سنواتها الـ 114 الماضية دورها الفاعل في تأهيل عدد كبير من الطلبة الذين أسهموا في بناء العراق، وضمن مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وقد حظيت هذه المدرسة، منذ تأسيسها ، بنخبة طيبة من المدرسين الكفوئين والمخلصين في عملهم، ولا يزال طلبتهم يذكرونهم، باعتزاز وفخر لما لمسوه منهم من علم ومحبة وصدق وتفان في أداء رسالتهم المقدسة.وقد يكون من المناسب هنا أن نشير إلى دراستنا عنها الموسومة : """إعدادية الموصل للبنين 1908-1954 :فصل في تاريخ التربية والتعليم في العراق المعاصر " والمنشورة في(مجلة دراسات موصلية)التي يصدرها مركز دراسات الموصل العدد10 تشرين الأول 2005 .ولم تكن هذه المدرسة من المدارس العادية، بل كانت، بحق ، متميزة، في كل المجالات وكان لها أدواتها في تنشئة الأجيال، ولعل من هذه الأدوات إصدار المجلات الثقافية التي تساعد في تنمية الوعي وتيقظ الأفكار وتوسيع مدارك قراءها.. ومجلة (كاتب) التي صدرت سنة 1972 واحدة من المجلات التي أصدرتها المدرسة عبر تاريخها الطويل .. وقد وقعت بين يدي قبل أيام، بضعة أعداد من هذه المجلة، منها العدد الذي صدر في كانون الثاني 1972.. والعدد الذي صدر في شباط 1972 وقد جاء في ترويسه المجلة أنها :" مجلة ثقافية عامة تصدرها لجنة الشؤون الأدبية في الإعدادية المركزية في الموصل"، التحرير والإشراف الفني (زهير صالح جليمران، وصلاح الدين عزيز) وهما أستاذان قديران كانا يدرسان اللغة العربية.

قدم للعدد الأول الأستاذ نزار محمد المختار مدير المدرسة وقال في كلمته مخاطباً قراءه من الطلبة "أعزائي إن الحياة ميدان سباق، وعلى كل منا إن يضع نصب عينيه الفوز في هذا السباق، ولا يمكننا الفوز إلا بالعمل والجد والسعي المتواصل .. وانتهاز كل لحظة للإفادة منها وعدم تركها تمر عبثاً.." وأضاف: ((اعملوا أبنائي، إنكم الأساس والدعامات التي يبنى عليها المجتمع فكونوا أساسا رصينا ودعامات قوية ثابتة لمجتمعنا العربي الإسلامي.. وليملأ قلوبكم إيمان بالله وإخلاص للوطن.. ولتكن بعض شعاراتنا عمل، وجد ، وأداء واجب، وفي سبيل رفعة هذا الوطن انتم محط آمال امتنا ورجاؤها..فحققوا الآمال ولا تخيبوا الرجاء..)).

كتب معاون المدرسة الأستاذ مصطفى محي الدين مقالة بعنوان : (الإسلام مساواة وعدل وانتصار للحق)).. أما الأستاذ زهير جليمران فكتب عن ((العامية بين أنيس فريحة ومحمود تيمور)). وانصرف الأستاذ أمين حسين(البامرني) لتعريف الطلبة بالكاتب المسرحي الانكليزي وليم شكسبير في حين تولى الأستاذ سالم كرومي الكتابة عن (جورج اليوت في كتابها سايلس مارنر) وكتب الأستاذ إبراهيم سيد حسين مقالاً بعنوان : (صور من المغرب العربي) أشار فيه الى سبته المدينة المسروقة من المغرب. وكرس الأستاذ عبد السيد عوض الله مقاله للكتابة عن الفايروسات .وكتب الأستاذ ادوارد حنا مقالا بعنوان :(رحلة إلى القمر) وتناول الأستاذ جبر محمود موضوع (لون السماء) وفي مجال الرياضة كتب الأستاذ عبد الحميد خضر (للتسلية الرياضية).وكان من الطبيعي أن تعطى للطلاب في تحرير المجلة ، حصة الأسد حيث نقرأ مقالات عديدة للطلبة منها : (الجهاد في الإسلام) لأحمد نوري محمد و(الرجل الاعصار جمال الدين الافغاني) لمحمد احمد طه و(الامل) لضياء احمد حمدي و(من وحي رمضان) لغانم نايف و(حديث مقهى) لعزام عبد الرحمن الطالب و(رثاء صديق) لأحمد خليل إبراهيم و(من مفارقات الحياة) لمدحت خالد موسى (وانعكاسات الحزن) لمازن عبد الله سرسم و(كيف تكسب مودة الناس ورضاهم) لصباح يوسف السماك و(الجوع والمجاعة) ليوسف أبلحد منصور و(حديث بين عصفورين) لفتحي الطائي و (بين الوطنية والمهنية) لعبد الله وديع و(العقاد الكاتب) لأياد ناظم رءوف و(فجر الإسلام) ليونس اسود.

كانت القصة من اهتمامات محرري المجلة، فالأستاذ مؤيد الفارس المدرس الأول للغة العربية كتب مقالا عن القصة القصيرة وعدّها وجها مشرقا من وجوه الأدب اهتم به الناس في العصر الحديث، وتمتعوا بقراءته. أما الطالب حسن عبد حسين فكتب قصة بعنوان (الثمن الفادح) ابتدعت المجلة أسلوبا لتشجيع الطلاب على الكتابة فطلبت منهم نشر خواطرهم المقتبسة (من دفاتر الإنشاء) وعلى هذا الأساس نشرت خواطر عديدة منها (كمناجاة لأحمد إبراهيم منصور) و(في قاعة الامتحان) لعبد الله نجم، و(ثمن الحرية) لأمجد سعيد و(حديث

الروح) لمحمد نجيب الحافظ و(فاطر) لحاتم حسن حلمي..
في مجال الفكر الاقتصادي كتب الأستاذ يونس عبد الله فتحي مدرس الاقتصاد مقالاً مهماً بعنوان :(مصطلحات اقتصادية شائعة الاستعمال) .أما الأستاذ عدنان حبيب سعيد مدرس التاريخ فكتب عن: (سكة الحديد برلين بغداد والمعالم الاستعمارية). وكتب الأستاذ عبد التواب احمد سعيد مدرس الاجتماعيات سابقا والمعيد في هيئة الإنسانيات (كلية الاداب) بجامعة الموصل عن (ماهية التاريخ).. وكان للطلبة عبد الستار إسماعيل وذنون يونس النعيمي، ورعد حسن توحلة وزهير يونس الحافظ ،وابراهيم محمد علي ،واكرم ياسين أبو الراغب ،وعبد المحسن قاسم وحسيب الياس حديد، إسهامات أدبية وعلمية في المجلة .. واهتمت المجلة بالفن وكان فيها باباً بعنوان : (كوة على فنون مدرستنا) يتعرض فيه إلى المدارس الفنية ومنها التأثيرية والتكعيبية والتجريدية والسريالية. كما اهتمت بالرياضة، وكان في المجلة ركن للرياضة اشرف عليه الأستاذ حازم محمد طاهر.. وفي العدد صورة فوتوغرافية لفريق الجوالة في المدرسة للعام 1967_1968.. وفي العدد أبواب أخرى كثيرة منها مايتابع الأنشطة اللامنهجية .وكان في المدرسة لجان ثقافية منها لجنة الشؤون الخطابية، ولجنة العلوم الاجتماعية، ولجنة النشاط المسرحي، ولجنة الإرشاد الديني، ولجنة علوم الحياة.. ومما يلفت النظر أن المجلة نشرت برنامج الحفلة التمثيلية التي أقامتها لجنة المسرح وقدمت فيها مسرحيات منها مسرحية (التضحية) تأليف الطالب وسيم يلدا والطالب احمد إبراهيم، ومسرحية (أنت السبب) تأليف الأستاذ مصطفى محي الدين كذلك، ومسرحية (غاب القط العب يافار) تأليف الأستاذ عبد الملك ألنوري والمسرحيات الثلاث من إخراج الأستاذ علي إحسان الجراح.
أما العدد الثاني من مجلة كاتب، فقد اختلف حجمه فالعدد الأول كان بحجم x2127. أما العدد الثاني فكان بحجم x1622 .وقد صدر العدد الثاني في شباط 1962 وحمل كلمة السيد مدير المدرسة نزار محمد المختار أشار فيها إلى أهمية اندفاع الطالب للدراسة، ورفعة شأن الوطن خاصة وان "المجتمع الفاضل الذي ننشده يحتاج إلى الأفراد الأقوياء الذين يأخذون بأسباب العلم ويتخذونه أسلوبا للحياة".
من المقالات التي نشرت في هذا العدد مقالة الأستاذ صلاح الدين عزيز (العبارة البيانية والصورة الفنية في القران)، ومقالة الأستاذ عبد الستار حامد الدباغ (أسرار نزول القران منجما)، ومقالة (الرضاع في الإسلام) للأستاذ احمد سعدون شلاش ،ومقالة (يوميات نزار قباني المرأة اللامبالية) للأستاذ وعد الله إبراهيم ومقالة (الطغرائي.. من خلال لاميته) للأستاذ سيف الدين ذنون، ومقالة الأستاذ محمد علي إبراهيم (كوران : الشاعر الكردي المبدع)،ومقالة الأستاذ سالم كرومي (جارلس ديكنز (1812_1870) رسام النفس البشرية وصديق الأطفال) ومقالة الأستاذ محمد بشير جقماقجي (جون ديوي وفلسفته التجريبية) ومقالة : (العلاقة بين المنجزات الاقتصادية ومستوى معيشة المواطنين) للأستاذ يونس عبد الله فتحي .
كان للطلبة إسهام فاعل في تحرير العدد، فالطالب نجمان ياسين كتب مقالة أدبية بعنوان: (السيف والسند باد) .. وفي نهايتها تعريف بمجموعته القصصية الأولى التي تحمل عنوان (احتراق) ، وتضم عشر قصص نشر بعضها في الصحف والمجلات العراقية والعربية . أما الطالب طلال عبد القادر العباسي فكتب قطعة أدبية جميلة بعنوان: (أعواد في وسط الطريق) . وفي مجال الشعر كان للطالب شامل مجيد الشاكر قصيدة بعنوان: (صيحات). أما الطالب هيثم عبد الهادي الحنكاوي فله قصيدة بعنوان :(كتابة في ضوء القمر) .ومن النثر المركز نقرا للطالب طلال محمد احمد مراد (كلمات من الصمت) .وفي رحاب القصة كان للطالب سعد جاسم محمد يوسف قصة (الثأر).
وأجرى الأستاذ زهير جليمران على هامش مهرجان أبي تمام الذي عقد في الموصل حوارات مع الناقد الأستاذ رجاء النقاش، ومع الشاعر اليمني الكبير عبد الله البردوني .. وثمة مقالات علمية مهمة منها مقالة الطالب ثامر معيوف بعنوان : (التصاعد في المعرفة). كما ان ثمة ترجمات منها مقال مترجم من قبل الأستاذ أمين حسين البامرني بعنوان، (سوفوكليس والخاطئ المعذب) .ولمدير المدرسة الأستاذ نزار محمد المختار مقال مهم عن (ابن يونس الموصلي) تحدث فيه عن العالم العربي كمال الدين أبو الفتح بن يونس المولود في الموصل سنة 551هـ(1157م). وفي المجلة متابعات اللجان المدرسية منها لجنة الشؤون الأدبية، ولجنة التمثيل والمسرح .. ومن الطريف أن لجنة التمثيل والمسرح قدمت عدة مسرحيات منها مسرحية رجل الجوع والغضب مثلها الطلاب جاسم محمد شهاب وقيدار نجيب وعاصم سناء الله وحسن عبد الله ومروان خضر وأخرجها الفنان علي أحسان الجراح وألفها الطالب نجمان ياسين واشرف على تمثيلها الأستاذ مؤيد يحيى الفارس.
صور طريفة ضمها العدد منها مشهد من مسرحية عصفورين بحجر التي قدمت على مسرح المدرسة،وصورة فريق كرة القدم للإعدادية المركزية .. وقد ضم العدد كذلك باباً لنقد الكتب عرض فيه الأستاذ زهير جليمران كتاب: (منظمات الزنوج وحركاتهم في الولايات المتحدة) للأستاذ سعد الدين خضر .وإذا كان العدد الأول قد طبع في مطبعة الجمهورية في الموصل، فان العدد الثاني قد طبع في دار ابن الأثير للطباعة والنشر في جامعة

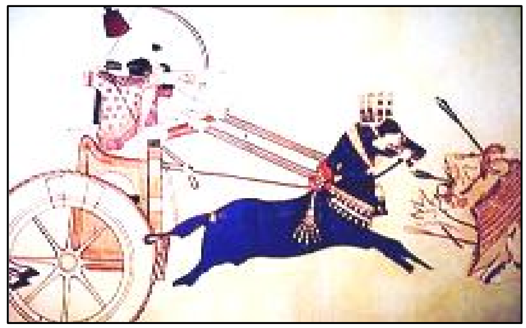
الموصل وكانت تسمى آنذاك (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر).
ليس من السهل تقديم كل ما تضمنته مجلة كاتب ، فذلك يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين ولكن التعريف بهذه المجلة واستذكارها يظل مهما وحافزا لأبنائنا الطلبة ،ولإخواننا الأساتذة لاقتفاء اثر زملائهم في تكييف الاهتمام بالنشاط الصحافي المدرسي .. وقد نسينا أن نذكر أن الفنان فاروق شيت والفنان هشام الإمام كانا وراء إخراج الكثير من الصور الداخلية والغلاف الخارجي والخطوط. كما أن أساتذة آخرين في المدرسة منهم الأساتذة واصل محبوبة وعبد الستار إبراهيم الدباغ ومحمود سليمان ويسار يحيى التمر رفدوا المجلة بمقالات ذات طابع علمي .ولا يفوتنا كذلك التذكير بحسن إخراج المجلة وتبويبها إلى أبواب متعددة. ففضلا عن كلمة السيد مدير المدرسة ومقالات العدد هناك أبواب عديدة تندرج تحتها إسهامات الأساتذة والطلبة المختلفة منها :(في رياض الشعر) ،و(من النثر المركز) ،و(في رحاب القصة) ،و(ركن اللغة) ،و(في آفاق الفكر الإنساني) ،و(العلم والحياة)، و(الثقافة الاجتماعية)، و(الركن الرياضي) ،و(مع اللجان المدرسية)، واخيراً(كتاب العدد).

تراث فني

دلالة التكوين الفني في العربة الآشورية..

محمد العبيدي ـ كاتب وأستاذ جامعي عراقي

الحروب والفتوحات والصيد والفعاليات الاجتماعية،تشكل عنصرا مهما وكبيرا في الرسالة التي ينقلها العمل الفني ((الرسم الجداري)) شخصية الملك ولباسه وأدواته هي أكثر المفردات التي تميز عملية إبلاغ مهمة ، بالرغم من تداخل التكوينات والمفردات ((العربة، والحصان، والأسد، والقوس، والسهام ، والحركة)) هذه الأجزاء من التكوين الفني هي بالتأكيد تخلق مفهوماً تشكيلياً عند الفنان الرافديني حيث يبلغه بفكرة الإلوهية والملكية ، وسيادة عامل المركز ودلالات وثبة الأسد وعامل السيطرة والصيد هو وسيلة مهمة لتواصل المفاهيم والعناصر الشكلية التي بثت البلاغ الخطابي في



السيطرة على هذا العامل الرمزي المهم في بابل))الأسد)) وعند السيطرة عامل التكوين الفني يعظم شخصية الملك الآشوري وينمي نظام التحول الفكري نحو مظاهر العظمة لدى الملوك الآشوريين وحكامهم ، وهذا الموضوع يبدو لي انعكس تماما على على قصورهم الواسعة الفارهة وبالنتيجة ولد بنية فن جديدة عند الآشوريين، وهي الأسلوب الذي يوثق فعالياتهم وان كانت بسيطة ولكنها مهمة بالنسبة لهم فكانت الرسوم الجدارية، حالة ناطقة عظمت الحدث الملكي وولد عندهم طغيان غريب ولاسيما هم في أراض موحدة مثلت مشاهد ((الحروب ، الصيد ، والشؤون الملكية)) ليصبح فن الرسم الجداري عامل إبلاغ مهم يخدم إمبراطوريتهم وهنا العمل الفني يكشف صرامة الموقف والشخصية التي لاترحم الرمز البابلي هذا الانعكاس للإرادة الملكية ، ودورها في تفعيل السلطة والوقفة الراسخة للملك ، وسمات حركة الحيوانات والعربة الملكية هي بالتأكيد خاطبت المجتمع البابلي قبل الآشوري وتوجيه النظرة ورمز القوة والجبروت، والديمومة والقوة ، والخلود هو في اعتقادي يعظم الشخصية.



يؤشر الكاتب جملة من المؤشرات للعمل الفني ، عندما تؤشر السمة البطولية للملك الآشوري ، و لابد من القول أن هناك حرصاً دفع الفنان الى إعطاء عامل انتباه مهم إلى رموز القوة الأخرى ، الحصان ، العربة ، السيف، والسهام وغطاء الرأس ومن ثم السهام المستقرة في ثلاث مناطق مهمة من حيوان الأسد ، جمع هذه الوحدات وعامل التلاحق، هي بالتأكيد تعظم الشخصية وتنمي عامل البطولة والمحاربة القوية وتؤكد وتزيد في ترتيب وتوزيع حلقات المشهد التكويني للعمل الفني ، والمؤشر الآخر الذي يفصح عنه العمل هناك حالة نفسية مستقرة للملك وكأنه محارب من الدرجة الأولى وله الثقة في السيطرة على الموقف وهذا يؤهله ليكون رمزا للبقاء والحياة الذي لخصه الفنان الرسام الآشوري بهذه الكيفية الفنية العالية.

مؤسسة السلطة الآشورية ونظام الشكل والتوثيق للمشاهد الحربية

ومشاهد الصيد هناك مؤشر آخر هو السمة الدرامية المميزة وتخليد الحدث ، الهدف منه التأثير بعظمة الآشوريين وكأن الإعلام المسبق موجود ليفرز العامل النفسي ويكون في موضع يذكر انتصاراتهم على الأعداء ، هذه الفعاليات والنُشط وصيد الحيوانات
المفترسة ودلالة التركيب ومن ثم ترتيب وحدات تصوير المشهد ، جعلت العمل يعلن انتصار الملك والقضاء على رمز الموت ومن ثم إبادته تماما، حتى يحافظ على ديمومة الحياة الخالدة ، الرسم الجداري موضوع المقالة ، اخذ يتصل بأفكار الديمومة والبقاء بالرغم من تكوينه الشكلي والبطولة للمشهد الملكي والصرامة والتهديف اخذ يعالج موضوعين مهمين هما:

..1الأسلوب الرمزي الذي وثق وخلد عظمة الملك الآشوري هو الذي يحمي ويخلد الحياة.
.2والأسلوب القصصي الذي سجل الفعالية بإيقاعية جميلة امتلكت كل عناصر العمل الفني
.3الابتعاد عن المبالغة في الحجوم التي امتلكها فن النحت في الكثير من الاعمال الأخرى.

المؤشر الآخر هو التركيز على التفاصيل الشكلية في أزياء الملك وإعداد العربة، وصراع الأسد وجها لوجه ، قوة الهجوم وعنف الموضوع ، جعل حرص الفنان الآشوري أن يعطي أهمية كبيرة لعامل التشريح ، وتمييز حالة الغضب ، وهياج الحيوان نوع التركيز على قوة الأسد الذي مثل رمز الفناء، وابتعد عن رمز القوة ، هذا الصراع أعطى حياة متمثلة بشجاعة الملك الآشوري ، وقوة موت الأسد وتلاحق المفردات هي التي عظمت توثيق حالة الحدث ، التداخل الفني وحاشية الملك الظاهرة بالتتابع كونت سياق منظم يبدو لي أن هناك مبالغة في عامل الحرص، الذي جعل من فكرة الإيصال للمتلقي عاملاً سهلاً ومنظماً أوصل الرسالة من خلال هذا المشهد في الرسم الجداري ، للملك الاشوري.

قراءات

ماقيل وما ... اسطورة معاصرة!

حسن عبد الرزاق - كاتب عراقي



يستانف الروائي جاسم عاصي اشتغاله على الاسطورة والاستفادة من عوالمها المدهشة والمثيرة للخيال . فهو يواصل في روايته الجديدة (ماقيل وما...) تشكيل الاحداث الغريبة ذات الطابع المتقاطع مع المنطق العلمي السائد في هذا العصر ومايفرضه على عقل المتلقي من قناعات ثابتة لاتتقبل الا المعقول فقط.

فالاساطير عادة ترتبط ببدائية العقل الانساني وزمانها موغل في القدم وقد اندثر صانعوها والمصدقون بها معا ، وخطت الحياة خطوات سريعة نحو المعقولية وانقرضت منها الالهة و البشر انصاف الالهة و الجبابرة الممتلكون للقوى الخارقة والمغامرون الباحثون عما يجعل الفناء مستحيلا . ومن يريد ان يسرد حكاياته من الحكّائين يجب عليه ان لايتجاوز مايعقل.

لكن الحكّاء عاصي يرى في خلق الاساطير الحديثة عملية جنوح نحو فضاء حر يتيح له بوح مايمكن بوحه من شفرات وطرح مايستطيع طرحه من رؤى تاركا لمن يستمع اليه حرية فهم تلك الاساطير والوصول الى اعماقها.

ومثلما فعل في روايته السابقة(مستعمرة المياه) حين جعل البطل (سامح) يذهب في رحلة البحث الصعبة عن(الوهج) الموجود في اعماق الهور وتحديدا في منطقة (كوت احفيظ) والقبض عليه ، فعل في هذه الرواية ايضا فكان الذاهب رجلا عقيما اراد ان يترك له امتدادا من بعده لكي يتولى حماية القلعة واسرارها وطهارة عالمها .

وكما استطاع كلكامش في مغامرته العمودية (من الارض الى السماء) من الحصول على عشبة الخلود ، استطاع بطل (ماقيل وما..) برحلته الارضية الافقية ان يحصل على عشبة الاخصاب ايضا ، لكنه لم يضيعها مثلما فعل سلفه في لحظة خذلان مارسها جسده معه ، وانما قاوم صعوبة الظروف بعناد وصبر وعاد بها الى داره التي تغطيها كابة العقم لكي تثمر فيما بعد عن ابنة فاضلة كانت هي الوارث الوحيد للقلعة.

ان هذا الرجل وزوجته العلوية نظيران ميثولوجيان لشخصيتين تاريخيتين ايضا هما النبي زكريا و زوجته حيث ان السماء تكفلت باخصاب زوجتيهما بعد طول يباب ، لكن الفارق بينهما هو ان الثاني اتته المعجزة بنفسها وبلااية مشقة يبذلها في حين ذهب الاول نحوها وعانى من المشاق والتعب كثيرا حتى حصل عليها.

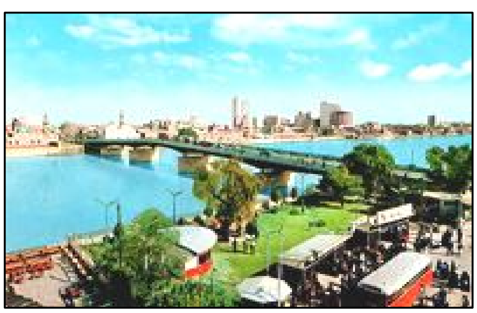
في هذه الرواية ثمة خيبة امل بالاجيال المعاصرة من القيام بفعل عظيم يعطيها احقية الوراثة لأجيالها السالفة ، فالحفيدة حميدة التي سلمت ميراثها لاحقا الى الفتى اياس المشغوف بمعرفة الاسرار والاطلاع على كنز

الماضي ، تمنت لو انه يستطيع المحافظة على القلعة (ان القلعة ملكك من بعدي) لكنه لم يكن مؤهلا لهذه المهمة واكتفى بأن يكون سارد حكايات فقط يعيد ماانـدثر منهـا او ماغيّب قسرا ، فنهب الاشرار ذلك الارث التاريخي ولم تبق منه سوى سراديب ضيقة عميقة الغور تحتفظ باسرارها في الداخل كذخائر نفيسة .
ان الحكاية التي شكلت الاطار العام لاحداث الرواية مثلتها تلك العلاقة الروحية التي ربطت مابين الصبي (ايـاس) الرامز الى المستقبل والعجوز حميدة التي مثلت الامس . وقد اسهب المؤلف في التركيز على دواخل شخصيته الرئيسية (اياس) وعلاقته الاجتماعية والوجدانية بها حيث هيمن هذا الوصف على مساحة كبيرة من الرواية مما خلق في بعض الاحيان نوعا من الملل نتيجة التكرار السردي.
اما الحكاية الرئيسة فهي قصيرة جدا لكنها حملت مضمونها المهم خصوصا عند اسقاطه على الفترة الزمنية التي كتبت فيها الرواية
فمسألة الحصول على نبات الاخصاب كان مقررا لها ان تبقى في السر ، محفوظة بين طيات الكتب ، لان الكشف عن سرها - حسب المعتقدات الاسطورية- يكلف الحفيدة حياتها لكن شغف اياس وفضوله الشديد في معرفة محتويات الصندوق المليىء بالكتب المطلسمة وضع النهاية لتلك العجوز الفاضلة وان تقبلتها بطيب خاطر.
لقد استفاد جاسم عاصي من ثقافته في مجال التاريخ وقام بتعشيق اسطورة نبات اللفاح الكنعاني مع نبات اليبروح المحلي كما تشير الخلاصة الموجودة في الغلاف الخلفي للرواية ، فانتج نباتا خاصا مازجه بحيض الامراة العاقر لتنجب فيما بعد فتاة طيبة عمرت مائة عام .
ان هذه الحالة لايمكن للعقل العلمي المعاصر ان يتقبلها كما ذكرت ولذلك فان اقتناع المتلقي بها لايتحقق الا من خلال اعطا ء النص جوا اسطوريا رغم واقعية اسماء شخوصه وامكنته وقد جاءت هذه (الاسطورية) من خلال الافعال التي صدرت عن بعض شخصياته الغريبة ك(الدرويش) الذي تنبأ بمصائر الصبية وتحقق تلك النبوءة ، والشيخ الحكيم الذي كان دليلا للرجل في رحلته والصوت الصاعد من السراديب وصراخ النبتة في لحظة اقتلاعها.
لقد بدت القلعة في هذه الرواية رمزا لمكان معرض للاستباحة بين حين واخر من قبل الغزاة وكان الهدف الاساسي من كل هذا هو الاستيلاء عليه كإرث خاص باصحابه ومصادرته لصالح اولئك الغزاة . وكانت المشكلة ان هذا المكان متاخم للصحراء حيث تتدفق من كل الجهات مجاميع الوحوش لكي تشبع فيه نهمها .
ولدى ممارسة الاسقاط (بعد الاخذ بنظر الاعتبار مرجعية النص والارتباطات البيئية لبعض امكنته وشخصياته) نجد ثمة تطابق من الناحية التاريخية بين ماحصل لتلك القلعة وماحصل للبلد الذي يحتوي سارد الحكاية من خراب على يد من سماهم بالاشرار ولم يمنحهم صفات او انتماءات محددة.
وفنيا اعتمد جاسم عاصي على تقنيات الوصف والديالوج والقصة داخل القصة فجاءت ضمن نسيج سردي متواصل الايقاع انشدت بناه الى بعضها وترابطت اجزاؤه باحكام ما جعل النص يبدو جملة واحدة ابتدأت بعبارة الاستهلال (لكل حكاية بداية) ولم تنته الا عند اخر عبارة في الخاتمة (فانشرح صدري واتسع العالم من حولي).
وامتازت لغته بانسيابيتها وسلاسة تراكيبها واستطاعت ان تنقل ارهاصات الشخصيات وتفاعلات دواخلها بوضوح وكانت لغة نثرية جميلة غير متكلفة صورت من خلالها الاحداث بدقة .
ان (ماقيل وما..) كنص سواء من ناحية موضوعه او من ناحية بنائه له وجود في مجموعة(لليالي حكايات) كقصة قصيرة الامر الذي يؤكد على ان ارتباط شخصية المؤلف بشخصية (العلوية) هو ارتباط الفرد (خصوصا في مراحل نموه المبكرة) بالنموذج الحياتي الاسمى . وقد مارس هنا نكوصا مبررا من الناحية الابداعية من اجل الاقتراب من عالم طفولته والاغتراف بأطمئنان من احداثه واعادة انتاجها كنصوص فنية تتسم بمقبوليتها الاجتماعية والنفسية والجمالية.

ذاكرة المكان

الكاورية

إعداد : سندس الدهاس



الكاوريـة مصـيف بغـدادي عريـق لـم يعـرف البغـداديون مصيفاً خلال العشرينيات غيره . والكاورية كلمة تركية نسبة الى الكاور تطلق على غير المسلم .
والكاورية جزيرة واسعة في نهر دجلة في الجانب الغربي من بغداد جنوبي الكرخ وكانت تسمى بـ / الجزرة / وقد اقامت على اراضيها المؤسسة العامة للسياحة مدينة سياحية جميلة اسمتها بـ/ مدينة الاعراس / .
هذا ماذكره لنا الاستاذ عزيز جاسم الحجية في جزئه السابع من كتاب بغداديات الذي يقع في/ 238/ صفحة -

حجم متوسط ، طبع في دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد 1999 وهو من الكتب المحفوظة في دار الكتب والوثائق .

وقال المؤلف إن البغداديين كان يقصدونها في فصل الصيف للنزهة فينصبون الجراديغ وهو جمع جرداغ والجرداغ كلمة اعجمية اصلها / جارطاق / بمعنى ذي الجدران الاربعة وهو عبارة عن غرفة من مرادي خشب / القوغ/ المدور تكسى جوانبها وتسقف بحصران القصب / البواري / ويكون الجرداغ مفتوحا من الجهة التي تستقبل النسيم ويقصدها البغداديون مساءً هرباً من حر العراق حيث ينحدرون اليها بزوارقهم المحملة بباقات حطب الطرفة / الطرفاء / ومعهم مايحتاجون من خيار وطماطة وفاكهة كالرقي والبطيخ والخوخ والعنب مع التوابل والعنبة وارغفة خبز التنور مع قوالب الثلج الملفوف بالكواني للمحافظة عليه من سرعة الذوبان والسمك الشبوط وهو حي يلبط وعندما يصلون يقومون بتنظيف السمك وتمليحها وسكف السمك .

ويكاد ان يكون وقتهم بالجزيرة مقصورا على السباحة مساءً والأنس والطرب والشراب وتناول الطعام الذي يكون اغلبه السمك المسكوف .

وقد شاعت في بغداد خلال العشرينيات اغنية خلدات لليالي الأنس في تلك الجزيرة جاء فيها :

يعجبني نزلة وياك للكاورية

لو حكمي سبع سنين لودن علي

اي لابد لي من مرافقتك عند ذهابك الى جزيرة الكاورية حتى لوسجنت سبع سنوات او فرضت علي غرامة ثقيلة .

وهكذا كانت الكاورية رئة يتنفس منها البغداديون الرجال وخصوصا الشباب ويقضون لياليهم فيها ويعودون صباحا الى اعمالهم وكانت الجزيرة تكتظ بالزائرين على رحبها ولاسيما في الليالي المقمرة للتمتع بالهواء البارد العذب والمناظر الطبيعية والاستماع الى المقامات العراقية العذبة والمربعات البغدادية والبوذيات وتقاسيم الاعواد .

واخيرا انصرف معظم رواد الكاورية الى قضاء فصل الصيف في المصايف العراقية في شمال العراق ثم الى المصايف العربية والاجنبية والآن طغى اسم مدينة الاعراس على اسم الكاورية .

.

شيء من التراث الثقافي

الورق في العصر العباسي

اعداد : سندس الدهاس



شهد العصر العباسي معرفة العرب صناعة الورق فقد انتقلت صناعته اليهم من الصين عبر مدينة سمرقند وادخل العرب عليه كثيراً من التحسينات فأتبعوا في صناعته طريقة تعطين وتشكيل عجينة تنتهي الى اوراق رقيقة جدا تستطيع ان تحل محل الرق والورق البردي والورق المصنوع من الكتان وقد آثر العرب صناعة الورق من القطن لأنه اقل تكلفة وتنتشر في بلادهم .

وفي زمن الرشيد كانت الصناعة الاولى للورق ببغداد اذ بلغ من اهتمام هذا الخليفة بعيدا بهذه الصناعة حيث امر بفتح مصنع للورق في بغداد لمواجهة الاستهلاك المتزايد جدا كما ان الشغف العام بالكتب كان يستلزم الاكثار على نطاق واسع من صناعة الورق .

وبمرور الايام كثر الورق ونشأ عمله بين الناس في بغداد حتى صار الورق البغدادي يفضل على غيره من اجناس الورق وهو ورق ثخين مع ليونة وطراوة يشحذ همة الناسخ ويدفعه الى التفنن والاتقان في نسخه .

إن دليلنا على رواج صناعة الورق البغدادي ما روى من أن الرشيد أمر أن لايكتب الناس على الكاغد لأن الجلود ونحوها تقبل المحو الاعادة فتقبل التزوير بخلاف الورق فأنه متى محي منه فسد وان كشط ظهر كشطه اضافة لذلك فأن الجلود تكون ثقيلة الوزن يبادر اليها التلف ان اصابها الماء .

ومع هذا التفوق الواضح للورق على الجلود فقد ظلت الأخيرة تستعمل في النسخ ايضا فقد ظل هناك من يفضلها على الورق وخاصة في المسائل الدينية والعهود والمواثيق والصكوك وصور العقارات ، ان احجام الورق فهي كتلك التي تستخدم اليوم مثل القطع على النصف والقطع على الربع والقطع على الثمن او الثلث .

هذا ماذكره لنا الدكتور نافع توفيق العبود استاذ في قسم التاريخ كلية الآداب جامعة بغداد وهو احد فصول كتاب بغداد في التاريخ الذي اشترك به عدد من الاساتذة المختصين في الجامعات العراقية والذي يقع الكتاب بـ / 571 / صفحة حجم متوسط وهو من الكتب المحفوظة في دار الكتب والوثائق .

كـــل جـديـد

الموروث تحتفل بالذكرى الثانية لصدورها

بغداد ـ الموروث :



تحتفل أسرة مجلة الموروث في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بالذكرى الثانية لصدورها .
وقد دأبت المجلة منذ تأسيسها على أن يكون لها نهجها الخاص من خلال تقديم كل ماهو مفيد وهادف ويصب في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والإرشيف العراقي . وأطلت المجلة باسم الموروث نظراً لحرص دار الكتب والوثائق على قيمة الموروثات الفكرية والثقافية المختلفة .
في ضوء منهج دار الكتب والوثائق في تفعيل نشطها الثقافية الاعلامية أصدرت مجلة الموروث في موقعها الالكتروني، وهي مجلة متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والتراث والإرشيف العراقي والثقافة العامة .
صدر العدد الاول منها بتاريخ 24 كانون الثاني.2008

*****

صفحات المجلة وأبوابها

تتضمن المجلة الصفحات الاتية :
- مدارات : تتخصص في المقالات.
- النافذة المفتوحة : تمثل صفحة الموضوعات الرئيسة المهمة ، وتتضمن زوايا عديدة منها:
كتب عراقية في حلقات ، شخصيات عراقية ، أمهات الكتب ، أدب الرحلات ، تحقيق ، حوار، دراسات ، ذاكرة المكان ، مدن عراقية ، قراءة في كتاب ، أطروحة تحت الضوء ، قضية للنقاش ، تراث شعبي ، رؤية ، رأي تحت المجهر ، وغير ذلك من العناوين.
- خير جليس : تعنى بعرض الكتب الواردة الى الدار.
- نور العلم : تعنى بعرض الرسائل الجامعية المحفوظة في المكتبة الوطنية.
- المقهى : تضم الموضوعات الثقافية المنوعة.
- كل جديد : تعنى بأخبار دار الكتب والوثائق ووزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية .
- قالت الصحافة : تعرض ما ينشر في صحف ومواقع من موضوعات
- تكنولوجيا المعلومات : تهتم بكل ما له علاقة بالتكنولوجيا المعلوماتية.
- الصفحة الحرة : تعنى بنشر المعلومات القصيرة جدا.
- آفاق : تهتم بالكتابات العامة.
- الصورة تحكي : زاوية مخصصة للصور التي تعكس ثقافة العراق وتراثه وحضارته وشخصياته البارزة وأمكنته الجميلة.
- أروقة : زاوية مخصصة لصور دار الكتب والوثائق من حياتها اليومية العملية

*****

المقال الافتتاحي للموروث

جاء في المقال الافتتاحي للمجلة في عددها الأول ، والذي حمل عنوان : "الموروث خطور باتجاه المستقبل " :

"يعتبر الكتاب واحداً من أهم حواضن الموروث الثقافي والشعبي، ووسيلة من وسائل نقل تأريخ الإبداعات الى الأجيال المتعاقبة، وكنزاً أثيراً من كنوز البلدان التي تتوهج ذاكرتها، وتضيء الطريق للشعوب وهي ترتوي من ينابيع تأريخها المحفوظ بين دفات الكتب.
وإعتزازاً بذاكرة الوطن وبدفق موروثاته الغزير، وتمسكاً بقيمة الكتاب بصفته إرثاً وحافظاً ونبعاً من ينابيع

الإبداع والثروة الوطنية ، تأتي مجلة ((الموروث)) الألكترونية، اليوم ، لتكون رافداً من روافد دار الكتب والوثائق العراقية، ومصباحاً يسلط الضوء على رفوف الكتب وخزائن الوثائق ونتاجات الإبداع العراقي ورجالات الفكر والثقافة وبصمات الموروثات العراقية في مختلف ميادين الحياة، عسى أن تكون((الموروث)) مرآة يرى فيها متصفحو شبكة الأنترنت من باحثين ومهتمين شيئاً مما يكتنزه عالم الكتب والمكتبات عندنا من معارف.

وفي مجلة ((الموروث)) سيكون الكتاب رافداً رئيسياً لإضاءة أبواب المجلة وصفحاتها وزواياها، وإننا بذلك نكون كمَن يرفع الكتاب من على الرف ، ويضعه بين أيديكم مختصراً الجهد والوقت.

كما ستكون للأقلام الصحافية والأدبية مساحة واسعة في المجلة التي نتمنى، ونحن نضع بين طياتها موروث العراق الزاخر، أن تخطو بخطوات ثابتة نحو المستقبل ، وهي تمر بنتاجات الحاضر وتألقاته التي ستكون في الغد موروثات قيّمة ايضاً .

المجلة تهتم ، أيضاً، بكل مالهُ علاقة بالموروث الفكري والشعبي والإنساني والكتب العربية العريقة والنفيسة والمهمة والنتاجات الفكرية والثقافية المحلية وغير المحلية المحفوظة على رفوف دار الكتب والوثائق العراقية وفي خزائن إرشيفها الوطني، لكنها ستكون ، بشكل أساس، مجلة ذات طابع عراقي ، إذ تهدف الى إطلاع قراء الأنترنت على نتاج العقل العراقي المبدع، في مختلف العصور، من كتب وبحوث ودراسات وآثار فكرية وحضارية أخرى، مثلما ستتناول شتى الموروثات الشعبية التي يزخر بها العراق.

كذلك تعنى المجلة بعرض أي نتاج غير عراقي ،عربي او أجنبي، يحمل بين طياته ضوءًا من التراث والحضارة العراقيين.

وبذلك ، نأمل أن تكون المجلة صوتاً يحكي بلغة أكاديمية حيناً ، وبلغة أدبية او صحافية حيناً آخر، عن الإبداع العراقي ، ماضياً وحاضراً ،عسى أن يكون هذا الإصدار الألكتروني خطوة باتجاه المستقبل، لاسيما انها لن تغفل استعراض إبداعات الحاضر في شتى مجالات المعرفة والحياة ، فضلاً عن متابعة التطور الذي يشهده العالم في دنيا الكتب والمكتبات.

باختصار يمكننا القول إن ((الموروث)) لسان حال المكتبة العراقية عبر العصور، وخير الجلساء من زمن الحضارات الأولى حتى زمن الثورة المعلوماتية المستمرة . "

*****

تتألف أسرة المجلة من :

- الإشراف العام :

د. سعد بشير أسكندر المديرالعام لدار الكتب والوثائق

- إدارة التحرير :

أسماء محمد مصطفى

- التصميم الألكتروني :

نادية حاتم

إيمان عبد الحميد

أيمن كامل جواد

مينا طارق

- المحررون :

ميمون صبيح

سندس الدهاس

مديحة الرحمن

كوثر جاسم

- التنضيد الالكتروني :

نضال حسن

كوثر جاسم

زينب طالب

أساورعلي

ميسون جعفر

- التصوير الفوتوغرافي

ولاننسى المصورين الفوتوغرافيين من قسم تكنولوجيا المعلومات الذين أمدّوا المجلة بالصور التي تمثل فعاليات الدار وأقسامها ، وهم :

أمجد عباس
وليد خالد
جعفر صادق عبد الأمير
آلاء كاظم
ضي غني
عباس عدنان
أحمد عادل

ـ التصميم الفني للنسخ الورقية من مجلة المورث :

يُذكر أن الدار تطبع نسخة ورقية من كل عدد لغرض حفظه في المكتبة الوطنية . والعدد الورقي من تصميم أسماء محمد .

التنفيذ الفني للنسخ الورقية

أيمن كامل
جعفر صادق
نضال حسن

عدسة : أمجد عباس







دار الكتب والوثائق تحتفي بالمترجم كاظم سعد الدين

المورث ـ أسماء محمد مصطفى :



أقامت دار الكتب والوثائق جلسة احتفائية بالمترجم المبدع كاظم سعدالدين الذي أهدى الدار مجموعة متميزة من كتبه وتراجمه.
بدأت الجلسة التي عقدت صباح يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر كانون الأول / 2009 بالترحيب بالمترجم .
قدمت الجلسة الزميلة مديحة عبدالرحمن من قسم العلاقات والإعلام ، وتضمنت تسليط الضوء على مسيرة المترجم كاظم سعدالدين المولود في ديالى سنة 1932 والحاصل على بكالوريوس في اللغة الانكليزية والذي بدأ مسيرته في ميدان الترجمة والتأليف في كانون الثاني 1053 ومازال مستمرا حتى الآن. وكان حصاد مسيرته عشرات المؤلفات والأعمال المترجمة في التأريخ والشعر والغناء والدراسات والبحوث والكتابة والمكتبات والاندلسيات والشخصيات العالمية والمسرحيات والرحلات فضلاً عن اسهامته بمختلف المؤتمرات والندوات الثقافية.
عمل السيد كاظم سعد الدين مدرساً للغة الانكليزية ومحرراً في مجلة التراث الشعبي ـ القسم الانكليزي ورئيس تحرير المجلة ، وكذلك محرر ومدير تحرير مجلة الثقافة الأجنبية ومحرراً في مجلات ثقافة الأطفال والغد للأطفال و دراسات فلسفية ودراسات الترجمة ومجلة IRAQ TODAY .
وخلال الندوة وجه عدد من موظفي الدار اسئلة الى الضيف ، أجاب عليها بثقة موضحاً أنه اعتمد أسلوباً له خلال عمله إذ كلما ترجم موضوعاً او كتاباً في حقل معرفي معين
أعدَّ قاموساً على وفق مجال الاختصاص حتى تجمعت لديه عشرة قواميس، من المؤمل صدور قاموسين منها قريباً عن بيت الحكمة .
وأشارالمترجم كاظم سعد الدين الى الأمانة في الترجمة وأهمية أن يتقن المترجم لغته الأم ويعد قاموساً صغيراً



به ، وأوضح أنه يفضل اختيار كتابه الذي يترجمه بنفسه على أن يُفرض عليه كتاب ما.
وذكر أن أجمل ماترجم هو كتاب (نحن كتبنا هذه القصائد) وهي عبارة عن 35 قصيدة لأطفال يابانيين يعانون إعاقة عقلية .
وكانت للدكتور سعد بشير اسكندر مداخلة قيّمة عن تواصل الحضارات من خلال الترجمة مؤكداً أن الترجمة من اشق المهام، والمترجم من أشجع العاملين في ميدان المعرفة ، فهو مسؤول أمام المؤلف والقارئ معاً في ان واحد.
في ختام الندوة تقدمت الدار بالشكر الى ضيفها المترجم كاظم سعد الدين تقديراً لدوره في ميدان الترجمة ولمبادرته بإهداء الدار مجموعة ثمينة من مؤلفاته .

دار الكتب والوثائق تشترك بندوة مطابع النجف



الموروث :

اشتركت دار الكتب والوثائق من خلال ممثلها في النجف الزميل أركان رفيق بندوة ثقافية خاصة بالتعريف بمطابع النجف والتي أقامتها جمعية مطابع النجف الأشرف في شهر تشرين الثاني الفائت ، تحت شعار : النجف تكتب .. النجف تطبع .. العالم يقرأ .
وتعد النجف من المدن العراقية التي بكرت في جلب المطابع لما لها من مكانة علمية ، فكان لها أثرها في نشر الكتاب العراقي والإسهام بتطوير الحركة الثقافية .
يذكر أن جمعية مطابع النجف تأسست سنة 2008 بهدف المطالبة بدعم المطابع وتطويرها ورفع مستوى أدائها وتطوير قدرات العاملين فيها ووسائل النشر والثقافة ، وإبراز دور النجف الثقافي والطباعي وتعزيز الروابط المهنية والفنية والثقافية بين الجمعية والجهات الأخرى ، والمطالبة بإزالة معوقات المطابع ومشاكلها والارتقاء بواقع الطباعة .

أخبار أقسام دار الكتب والوثائق

استقبال مصنفات ثقافية

استقبل مركز الإيداع القانوني في دار الكتب والوثائق خلال شهر كانون الأول الفائت 85 كتاباً باللغتين العربية والانكليزية ، و135 رسالة جامعية ، منها 110 رسالة باللغة العربية و25 رسالة باللغة الانكليزية .
كما منح المركز 158 كتاباً و135 رسالة جامعية و9 دوريات جامعية أرقام إيداع .

ترميم وثائق مهمة

أنجز مختبرصيانة وترميم الوثائق في الشهر الفائت ترميم 220 وثيقة و4 سجلات عثمانية وأعداد جريدة الأماني لسنة 1931 ، وذلك ضمن برنامج عمل المختبر لمعالجة الوثائق المتعرضة للأضرار .

المطالعة والإعارة خلال شهر

توافد على المكتبة الوطنية خلال الشهر الفائت 1277 مطالعاً من طلبة الدكتوراه والماجستير والموظفين وشرائح أخرى . وسجلت كتب التاريخ أعلى نسبة إعارة ، تلتها الجرائد ثم المجلات .



الزميلة علياء عصام تحصل على شهادة الماجستير

بغداد - الموروث :

تتقدم أسرة تحرير مجلة الموروث ومنتسبو قسم تكنولوجيا المعلومات في دار الكتب والوثائق بالتهنئة الى الزميلة علياء عصام صالح الحيدري الموظفة في الدار ، لحصولها على شهادة الماجستير بدرجة امتياز عن رسالتها الموسومة : أثر أسلوبين علاجيين في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .
تألفت لجنة المناقشة من : أ . م . د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا - رئيس اللجنة



أ. م . د. هناء خضير جلاب ـ عضواً
أ. م . د. حيدر كريم سكر ـ عضواً
جرت المناقشة يوم الثالث عشر من الشهر الفائت في كلية التربية ـ جامعة بغداد .
يذكر أن الزميلة علياء تعمل في قسم تكنولوجيا المعلومات .

فعاليات وزارة الثقافة وبيوتها الثقافية

الموروث ـ ميمون صبيح :

بحثا مستلزمات إنجاح النجف عاصمة للثقافة الاسلامية عام 2012

وزير الثقافة يلتقي محافظ النجف

التقى السيد وزير الثقافة د.ماهر دلي الحديثي محافظ النجف وجرى خلال اللقاء بحث مستلزمات إنجاح النجف عاصمة الثقافة الاسلامية عام 2012.

وأكد السيد الوزير على ضرورة أن تنهض النجف من خلال إعادة البنى التحتية الثقافية والمرافق الحيوية السياحية كي تحتضن النجف كل الفعاليات الثقافية للدول الإسلامية لاسيما المكتبات والأماكن التراثية كسور النجف والجوامع والخانات والعمل على تنشيط عمل اللجان الثقافية لانجاح هذه الفعالية.

ومن جانبه أكد محافظ النجف أن المحافظة ومجلسها وضعا خطة عمل تتضمن عدداً من الفعاليات الثقافية المهمة أهمها نُشط الحوزة العلمية واقامة مؤتمرات علمية مختلفة في الفقه والأصول والفلسفة والتفسير ، وفي مجال الكتاب إقامة المعارض وإحياء المخطوطات النجفية وجمع ما كتب عن النجف ، وفي مجال الأدب والشعر إقامة المهرجانات والمؤتمرات وإحياء التراث الشعري وإصدار المطبوعات وإقامة مهرجان مسرحي وأفلام وثائقية وتجديد الفلكلور النجفي وتشجيع المعارض التشكيلية ونصب التماثيل والجداريات وفي مجال الطفولة تخصيص الجوائز وإعلان المسابقات وإنشاء مركز للترجمة والعمل على إعادة البنى التحتية للمدينة وبناء قصر للثقافة والفنون وبناء مسارح للأطفال والعمل على ربط النجف بسكة حديد وإعادة النظر بمتحف ثورة العشرين والعمل على تطوير بحر النجف.

وفي ختام اللقاء شكر محافظ النجف السيد الوزير على إهتمامه ورعايته لإنجاح فعاليات النجف عاصمة للثقافة الاسلامية 2012.

يذكر أن النجف اختيرت عاصمة للثقافة الإسلامية 2012 في اجتماع مجلس وزراء ثقافة الدول الإسلامية الذي عقد في باكو العاصمة الاذربيجانية خلال سنة 2009.

اختتام فعاليات البصرة عاصمة الثقافة العربية عام 2009

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الثقافة عن اختتام فعاليات البصرة عاصمة للثقافة العربية عام 2009 في قاعة المركز الثقافي النفطي يوم 2009/12/21.

وقال المصدر إن الفعالية تضمنت عددا من الفعاليات الثقافية والفنية قدمتها دوائر الوزارة في بغداد والمحافظات .

انطلاق فعاليات مسرح الدمى

برعاية السيد وزير الثقافة د.ماهر دلي الحديثي انطلقت يوم الاثنين السابع من كانون الأول الفائت فعاليات المهرجان العراقي الأول لمسرح الدمى.

صرح بذلك مصدر إعلامي في الوزارة مشيراً الى إن الفعاليات أقامتها دار ثقافة الأطفال إحدى دوائر وزارة الثقافة في مقرها الكائن في المنصور واستمرت مدة يومين.

دار الثقافة والنشر الكردية تحتفل بذكرى صدور (كه رميان)

أقامت دار الثقافة والنشر الكردية إحدى دوائر وزارة الثقافة احتفالية لمناسبة ذكرى مرور خمس سنوات على صدور العدد الأول من مجلة (كه رميان) الموطن الدافىء وذلك يوم الثلاثاء 2009/12/15 الساعة العاشرة صباحاً في قاعة احتفالات الدار.

فعاليات البيوت الثقافية :

بناء قصر ثقافي.. في المحمودية

نظم البيت الثقافي في مدينة المحمودية ندوة ثقافية حول جائزة الابداع في دورتها الاولى عام/ 2009.

وقال مصدر مسؤول في البيت الثقافي مبينا أن الندوة عقدت بحضور عدد من المثقفين والمبدعين والفنانين ومستشاري البيت الثقافي في المحمودية.حيث قرأت مديرة البيت موجزاً تعريفياً بالجائزة وشروطها وماهية

المواضيع والفنون المفترض دخولها المسابقة.
وأكد المصدر أن الاحتفالية تضمنت عرض نشط وفعاليات البيت الثقافي الشامل منذ تأسيسه. ضم المعرض العشرات من الصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية فضلاً عن استضافة العديد من الباحثين والأدباء والفنانين الذين تركوا بصمات واضحة في تأريخ المدينة كما احتضنت قاعة البيت الثقافي معرضاً تشكيلياً لرسوم الاطفال الذي ضم أكثر من (40) لوحة جسدت مناظر طبيعية بالاضافة الى رسوم كارتونية . كذلك أقيم مهرجان شعري في قاعة البيت الثقافي الجديد في المحمودية.

أمسية شعرية في البيت الثقافي في الأنبار

أقام البيت الثقافي في الرمادي التابع لدائرة العلاقات الثقافية إحدى دوائر وزارة الثقافة وبالتعاون مع إتحاد المنتديات الشعرية الشبابية أمسية شعرية على قاعة البيت الثقافي في الرمادي . وألقيت خلال الأمسية عدد من القصائد الشعرية والأهازيج الشعبية اشترك بها عدد من الشعراء الشباب كما أقام البيت وبالتعاون مع الجبهة الوطنية للطلبة والشباب احتفالية ثقافية .

نُشط ثقافية في البيت الثقافي في حديثة

نظم البيت الثقافي في حديثة التابع لدائرة العلاقات الثقافية احدى دوائر وزارة الثقافة محاضرة بعنوان اضطرابات المزاج والسلوك .
وقال مصدر إعلامي في البيت الثقافي أن المحاضرة تناولت الاضطرابات النفسية وأثرها في تغيير السلوك الانساني وطرق علاج هذه الأمراض.وضمن النشاط الميداني للبيت الثقافي تمت زيارة إعدادية التمريض في حديثة وقدمت نبذة عن واقع الإعدادية والطموحات والمعوقات التي تعيق سبل تطويرها في ظل الإمكانات المحدودة المتاحة لها. كما اشترك بتنظيم مراسم افتتاح مركز إبداع المرأة في حديثة وهو مركز يعنى بتنمية نشاطات المرأة كالتفصيل والخياطة.. . كما يعنى بتنمية امكاناتها في الحاسوب واللغة الانكليزية.
وأصدر البيت الثقافي (الإصدار الثقافي الاول) وهو بحث بعنوان (الهوسة) للأستاذ طلال سليم آل جعفر وهو شاعر وباحث في المجالات الأدبية وأختار الهوسات الشعبية عنوانا لبحثه في محاولة منه للبحث عن أصوله الهوسات الشعبية في المنطقة عبر الاستعانة بنماذج لعدد من شعراء المنطقة. أما الإصدار الثاني فكان مجموعة قصص قصيرة بعنوان (حنين) للكاتب عدي نعمة النجم.

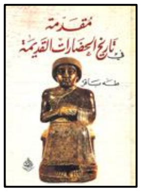
نُشط البيت الثقافي في الديوانية

قال مصدر مسؤول في البيت الثقافي في الديوانية التابع لدائرة العلاقات الثقافية إحدى دوائر وزارة الثقافة أن البيت وضمن نشاطه الأسبوعي استضاف الفنان ماجد نجم في أمسية ثقافية موسيقية.
وأضاف : إن الفنان تحدث في اللقاء عن تجربته الفنية والثقافية التي أمتدت منذ عام 1965 وتضمن الحفل فقرات فنية متنوعة وتقديم الطفل حسين ربيع مقطوعة موسيقية كجزء من امتحان اجتياز الدورة التي نظمها البيت الثقافي في الديوانية.وأكد: في إطار تفعيل تجربة مسرح المقهى عرض الفنان مصطفى الهلالي مسرحية مونودراما (الديوانية في ذاكرتي) جسدت مشاهد من ذاكرة الديوانية الغربية ورموزها الثقافية والفنية والشعبية في سبعينات القرن الماضي .وأشار المصدر الى افتتاح المعرض السنوي للكتاب الذي يعد من اولويات الخطة الثقافية لايصال الكتاب والمطبوع الجيد والرصين الى المتلقي ليكون تواصل مع التيارات الفكرية والمعرفية والمتغيرات السياسية في العالم لمواكبة الحراك الثقافي الذي يساهم فيه ويتفاعل معه باعتباره ضرورة ملحة.ومن مشاركات الدار الاخرى إقامة حفل تكريم للناقدة ناهضة ستار لدورها في دعم الحركة النسوية والأدبية في المحافظة ، والاشتراك بحفل انطلاق العام الدراسي الجديد بمبادرة من مجلس محافظة الديوانية تم خلاله تكريم الطلبة الأوائل والفنانين الحاصلين على جوائز والمرشحين من قبل البيت الثقافي في الديوانية.

دورة للفن التشكيلي في البيت الثقافي في الفلوجة

افتتح البيت الثقافي في الفلوجة التابع لدائرة العلاقات الثقافية إحدى دوائر وزارة الثقافة دورة لتعليم الحاسوب . صرح بذلك مصدر مسؤول في البيت مشيراً إلى إن المشتركون تلقوا دروساً نظرية وعملية لحماية أجهزة الحاسوب ومعلومات عامة في استعماله في النسخ واللصق والتمديد .
كما أقام البيت الثقافي دورة في الفن التشكيلي اشترك بها (25) شخصاً من المهتمين والهواة لتطوير مواهبهم على وفق الأسس العلمية لهذا الفن . واشار المصدر الى إن البيت أقام ندوة لتوعية طلبة المدارس للوقاية من المرض الوبائي (H1 N1) باالتعاون مع دائرة صحة الفلوجة وإعداد عشر لافتات توجيهية وتوزيعها بين الأماكن المزدحمة لغرض الاطلاع عليها من قبل سكان المدينة وكذلك إلقاء محاضرة عن الإعلام في المجتمع الغربي والمجتمع العربي من قبل مسؤول وحدة الإعلام في البيت الثقافي تطرق المحاضر إلى دور الإعلام وتسخيره لخدمة سياسة المجتمع العربي . كما اشترك البيت الثقافي بمسرحية (وطن للبيع) في المهرجان الذي أحيته البيوت الثقافية لمناسبة اختيار البصرة عاصمة العراق الثقافية لعام 2009 .

خيـــــر
جليـــس



مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة / ج1

طه باقر- لندن / دار الوراق للنشر- 727 صفحة ؛ حجم كبير

إن سعة المادة التي تجمعت لدى المؤلف عن حضارة وادي الرافدين استلزمت توزيعها في هذا الكتاب على جزئين ، الجزء الاول خصص لتاريخ العراق القديم منذ ابعد عصور ما قبل التاريخ الى نهاية العصر الساساني ، اي بداية الفتح العربي الاسلامي ، موجزا في القسم الاول منه عهود هذا التاريخ المتطاول في القدم وخلاصة الاحداث السياسية والحضارية والسلالات والدول التي حكمت فيها وما صاحب ذلك من تغييرات اقتصادية واجتماعية وفنية بايجاز الخصائص الحضارية والثقافية لكل دور من ادواره التاريخية ، اما القسم الثاني فقد خصص للاوجه والمقومات الحضارية المختلفة من ديانة ومعتقدات وشرائع وآداب ومعارف وعلوم ونظمومؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية . اما الجزء الثاني ، فقد تناول حضارات الشرق القديم وقسّم الى قسمين ، تناول الاول منهما ايجاز الادوار التاريخية من الناحية السياسية ، وخصص القسم الثاني للأوجه الحضارية المختلفة .قسم الكتاب الى تسعة فصول:- الأول : مقدمة في صفة الارض والسكان. الثاني : تاريخ التنقيبات والتحريات الاثارية .الثالث والرابع : خصصا لعصور ما قبل التاريخ .الخامس : دول المدن السومرية او عصر السلالات . السادس : الامبراطورية الاكدية ودولة أور الثالثة . السابع : العصر البابلي القديم والسلالات البابلية الاخرى .الثامن : موجز تاريخ الآشوريين .التاسع : العهود الاخيرة من تاريخ العراق القديم .

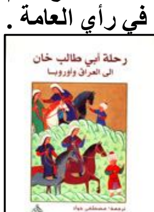


التواصل في تراثنا الشعبي - كربلاء نموذجاً

علي الفتال - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد2005، 413 صفحة

الكتاب هو محاولة لإحياء التراث الشعبي العراقي وكشف بعض الغموض الذي تسبب في محو بعض مأثوراتنا الشعبية والاقتصادية .ويهدف الى توثيق وتسجيل العلائق الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد للعراقيين حفاظا على التراث الشعبي العراقي وخشية من ان تندرس هذه القيم والعادات والعلائق نتيجة للتطور السريع الذي عم الحياة الاجتماعية بسبب التغييرات التي حصلت ومازالت تحصل في كثير من مرافق الحياة في العالم والتي دفعت عجلة التطور الحضاري الى الامام وان هذا التطور انسحب على التفكير والعلائق الاجتماعية والاقتصادية وعلى كثير من العادات والتقاليد العراقية .يضم الكتاب عشرة فصول : الاول تحدث عن الخير والشر في حياة الانسان البدائي وانسان القرن التاسع عشر واوائل القرن الحادي والعشرين وانعكاسات ذلك على مجمل علاقاته الاجتماعية ونظرته الى الكون والاشياء .ويشمل الفصل الثاني اموراً متنوعة .والفصل الثالث شمل العادات والطقوس .اما الرابع فتضمن النذور والقرابين وتحدث الخامس عن الاحلام وتأثيرها في حياة الانسان .اما الفصل السادس فاشتمل على أداب الكلام والمائدة ودورها في علاقات الانسان الاجتماعية .وتضمن الفصل السابع مكانة وتأثير القرآن الكريم في الحياة اليومية .واشتمل الفصل الثامن الانسان منذ فجر التاريخ وحتى اليوم .والفصل التاسع ضم المصادفات اليومية التي لها تأثير في حياة الانسان .واشتمل الفصل العاشر بعض الحيوانات الممسوخة في رأي العامة .

عرض : سندس الدهاس



رحلة أبي طالب خان الى العراق واوروبا

ترجمة مصطفى جواد ، لندن،دار الوراق للنشر2007 ،301صفحة حجم كبير

رحلة أبي طالب خان من نوادر الرحلات في العالمين في موضوعها واسلوبها وبراعة كاتبها وشمول ملاحظاته .فالمؤلف في عصره وقبله وبعده ، كان الاوربيون يسيحون في بلاد الشرق ويكتبون في وصفه رحلا وفي اثاره كتبا ، ولانزال نتسقط اخبار الشرق المتأخرة من رحل الاوربيين فيه وخصوصا اخبار العراق ، اما ان شرقيا يسيح في بلاد اوروبية ويصفها هذا الوصف المسهب فيه المحتوي على كل غريب وطريف ، فضلا عن التاريخ السياسي الذي عاصره الرحالة ، فهذا من اندر النوادر في عصره ولذلك اسرع الانكليز والفرنسيون والهولنديون الى ترجمة الرحلة الى لغاتهم لانهم وجدوا فيها اوصافا ومباحثَ واموراً خاصة ببلادهم لم يجدوها عند كتّابهم ورحّاليهم ، لذا فان ابا طالب كان نافذ الملاحظة منعم النظر مثقفا ثقافة شرقية عالية قلما يفوته ذكر شئ مما وقع عليه بصره او تناوله في اثناء السياحة فكره . وستبقى رحلته مثالا لتاليف الرحلات والاستقصاء والشمول ، ولقد احسن تنظيمها وحبكها والظاهر انه كتبها مذكرات متفرقة فلما عاد الى بلاده رتبها ونظمها واحسن تاليفها واحال عند الحاجة الى الربط بين اجزائها وانبائها على ملاحظات متاخرة قبل ان يلاحظها ، كما احال على ملاحظات متقدمة لاحظها ، ففي الاوليات دليل على ان التاليف وقع بعد الارتحال .إن هذه الرحلة ترجمت من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ولم يستطاع معرفة مترجمها الفرنسي لأن لها في هذه اللغة ترجمتين لأجنبيين فرنسيين .

توظيف السينوغرافيا في الدراما التلفزيونية

رسالة ماجستير،علاء مشذوب عبود الخفاجي بغداد / كلية الفنون الجميلة / 2009، 244صفحة ؛ حجم كبير

ان التلفزيون في علاقته مع المتلقي يصل اهدافه عبر السرد الصوري من قصة وشخصيات ووسائل اللغة السينمائية في تحقيق هذا السرد ، وبما ان البحث يتحدث عن متلقي نموذجي ، اذن هناك طريقة مباشرة هي السرد الصوري المتضمن الحكاية والحبكة والشخصيات والزمان ، واخرى غير مباشرة ، هي ما يحيط بهذا اللسرد من فضاءآت وتحديدا في المشهد السمعبصري وهو ما يسمى بعناصر السينوغرافيا .يظهر هذا البحث الدور الفعال والمهم دراميا لتلك العناصر المذكورة ومن ثم الوظائف التي تقوم بها بعد ان يسلط الضوء على مفردة مفردة اسوة بالكثير من الكتب التي تتخذ من هذا المنهج سبيلا لها ومنهم مارسيل مارتن في كتابه (اللغة السينمائية) .ويحاول الباحث كشف الجوانب الجمالية والدرامية لهذه العناصر من خلال تشكلها داخل الصورة ، وهذه العناصر هي (الملابس ، المكياج ، الاكسسوار ، الاضاءة ، المكان) والتي يطلق عليها بـ (السيموغرافيا)
والتي يحاول الباحث في هذه الدراسة ان يناقشها والدور الذي تؤديه في البناء الدرامي .
قسم البحث الى اربعة فصول :ـ الاول: يناقش الاطار المنهجي للبحث .الثاني : تضمن الاطار النظري والدراسات السابقة .الثالث : شمل اجراءات البحث .الرابع : ضم النتائج والاستنتاجات .

وصف الليل في الشعر الاندلسي

ابن الزقاق البلنسي – ابن خفاجة الاندلسي الرصافي البلنسي / دراسة موازنة "رسالة ماجستير" رافد جهاد عبد الله بغداد / جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد 2009، 221صفحة ؛ حجم كبير

لقد تمتع الشعر الاندلسي بوافر من الظواهر الادبية التي كانت سائدة في ذلك العصر لاسيما وصف الليل الذي شغل حيزا كبيرا في دواوين الشعراء الاندلسيين وذلك كان بسبب الطبيعة التي زينت بلاد الاندلس ، ان ظاهرة الليل تمثل جزءاً من الطبيعة الكونية التي استعملها الشعراء وخاضوا فيها حتى احسن كل واحد منهم احساناً واجادة ، ولم تقف هذه الظاهرة عند شاعر معين وانما كانت في شعر شاعرنا ابن خفاجة واضحة جلية اذ ذكرها فيما لايقل عن مائتي وخمسين بيتاً ، وهذه الظاهرة كان لها وقف جميل في دواوين الشعراء الذين تناولهم الباحث في دراسته ، ولعل الاجمل من ذلك ان هذه الظاهرة دخلت في الاغراض الشعرية جميعها وفي كل جزيئة من جزئياتها ولذلك نجدها بشعر الغزل ممزوجة وسبكت سبكاً جميلاً فضلا عن ذلك المديح والرثاء والوصف منها خاصة ، ولم تصل الى ذلك الحد فحسب بل تعدته الى انها دخلت في موضوعات اخرى تعبر عما يجيز في قريحة الشاعر الذاتية وكونت بذلك شعراً .قسم الدراسة الى ثلاثة فصول :ـالفصل الاول : حمل عنوان الليل والموضوعات الشعرية . الفصل الثاني : اللغة والاسلوب . الفصل الثالث : الصورة والموسيقى .

دراسة لغوية للظروف الواصلة للجمل في المحادثة الانكليزية الرسمية

" رسالة ماجستير/باللغة الانكليزية"نواف احمد عبد الله حمكو ، جامعة الموصل – كلية الاداب / 2008، 165 صفحة ؛ حجم كبير

إن الظروف الواصلة للجمل المستقلة أو النصوص المستقلة والمكونة لعلاقات دلالية ومنطقية كالاضافة والتعداد والتلخيص والبدلية والنتيجة والاستنتاج والتناقص وعلاقة الانتقال أو التحول الى موضوع جديد هي نوع من ادوات الربط في اللغة الانكليزية ، ولكنها تختلف عن بقية الادوات الرابطة سواء كانت ادوات تنسيقية والمكونة لعلاقات متساوية بين الكلمات أو العبارات أو الجمل المستقلة أو تلك التي تربط جملتين احداهما رئيسية والاخرى ثانوية من حيث الموقع وكيفية الاستخدام واحكام التنقيط . ان هذه الظروف تلعب دورا مهما في تماسك النص في اللغة الانكليزية كونها تؤسس لعلاقات دلالية بين ما يسبقها وما يليها . ان استخدام هذا النوع من ادوات الربط هو اقل بكثير من استخدام باقي الادوات الرابطة في المحادثة الانكليزية وذلك لان الغرض من استخدامها هو تحقيق غايات اسلوبية وليست دلالية بحتة حيث انها تضفي طابعا رسميا وادبيا على الحديث أو النص المكتوب لذا نجدها اكثر استخداما في المحادثة الانكليزية ذات الطابع الرسمي منها في الحديث العامي (الدارج) . تهدف هذه الدراسة الى وصف التراكيب النحوية لهذا النوع من الظروف الواصلة ومجاميعها الدلالية وموقعها في المحادثة الانكليزية ذات الطابع الرسمي . وتهدف كذلك الى البحث في طبيعة العلاقات الربطية التي تكونها عناصر هذا النوع من الظروف . كما وتهدف كذلك الى البحث في العلاقات الربطية التي تكونها عناصر هذا النوع من الظروف . كما وتهدف الى وصف وظيفتي التماسك النصي والاستمرارية اللتين تؤديهما هذه الظروف في المحادثة بالاضافة الى وصف وظيفتي الربط المنطقي والبنائي (التركيبي) لاجراء النص في المحادثة الانكليزية الرسمية.وتفترض هذه الدراسة ان نسب استخدام التراكيب النحوية لهذا النوع من الظروف الواصلة في المحادثة الانكليزية الرسمية ليست متساوية وكذلك الحال بالنسبة للمجاميع الدلالية التي تندرج ضمنها عناصر هذا النوع . كما تفترض هذه الدراسة وجود اختلافات بين ظروف الربط هذه من حيث المواقع التي تحتلها في الحديث وطبيعة العلاقات الربطية التي تشكلها ادوات هذا النوع وكذلك من حيث الدور الذي تلعبة في التماسك النصي واستمرارية الحديث بالاضافة الى وظائفها في تكوين علاقات منطقية وتركيبية . وتفترض هذه الدراسة ايضا وجود تأثير للعوامل البراغماتية على العلاقات الربطية التي تشكلها هذه الادوات.

مواقف وحكايات في الذاكرة :
سلمى يا سلامة

يكتبها : عبد الأمير أبو سماء

سلمى يا سلامه خنتي العهد وياي
والليل ما نامه يشهد عليّ غطاي

اغنية تنده في الاعماق ما كان غافياً بين حنايا الصدور، لاسيما للعشاق الذين خذلت براءة عشقهم قيم المجتمع او عاديات الزمان، هي اغنية تجسد شكل اللوعة ولون الاسى حين يكتنف النفوس التي اثقل عليها الزمن او الخذلان، وترك اصحابها يبحثون عن طيف الحبيب الذي غادر دنياهم ولن يعود بعد ان اقترن بآخر أو طوته مسالك الهجران ولعل سلطان الحب في حياتنا نحن الشرقيين تحديداً يحكمه سلطان القيم الذي كان هو الاقوى والذي كثيراً ما ذبح وروده المتطلعة لاشراقات الشموس والقى بها في السواقي الآسنة، سواقي الأعراف التي غيبت الكثير من حكايا العاشقين قبل ان يطويها النسيان ليتركها في ذمة اغاني الشجن المعبأ بحنين لا ينضب، الا بعد ان تودع الروح هذا العالم المسكون بالقسوة، وما اشدها حين تتجلى بالفراق القسري الذي يفرض على العاشقين! ولعل اسوأ اشكال القسوة تلك هي التي تعانيها المرأة العاشقة والمعشوقة عندما تغدو ضحية بعد ان يسفح اريج عشقها وحبها بلا ذنب او مبرر، او هذا ما دعا الفنان التشكيلي حسن عبد علوان، ان يتخندق مدافعاً في اعماله عن هذا المخلوق الجميل الذي اعطى وسيبقى يعطي للوجود معناه من دون ان يعرف الجهلاء والظلاميون قيمته ومعناه ايضاً!وهكذا انحدرنا عميقاً في الحديث عندما جمعتنا جلسة خاصة في "كافتريا" مركز بيارق الثقافي قبل ايام وصرت اثناء الحديث استجلي صوراً عدة لحكايات عدة، عن المرأة المقهورة والمستلبة، المرأة العاشقة الشهيدة، والمكافحة، المغدورة المذبوحة بسيف القيم البالية، ليرسي مركب رحلتنا الذي عبأناه بشجن الحكايات عند واحدة منها، ومن دون تخطيط مسبق لأقف على حقيقة الاغنية الاسطورية "سلمى يا سلامة.. خنتي العهد وياي".. لقد اجفلتني الحكاية وصار فضولي عبئاً على محدثي الذي كان كريماً معي فقص علي الحكاية التي بدأت من هناك او من الناصرية التي يسكنها سابقاً الفنان علوان جاراً وصديقاً للفنان الخالد داخل حسن الذي طوّح صوته العذب بتلك الاغنية قبل ان تغنيها بعده زهور حسين بصوتها المعجون بتلك البحة التي اضافت للاغنية خلوداً لخلودها، وهكذا جرت الاحداث او هكذا حدثنا لسان الذكريات. يقول الفنان حسن عبد علوان، ان لداخل حسن صديقاً (حلاق) في الناصرية، فقير يتخذ من سوق "الصفاة" الشعبي الشهير في الناصرية مكاناً لمحله، وكان "صالح" وهذا هو اسمه قد أحب فتاة من عائلة غنية اسمها "سليمة" وقد حاول ان يتزوجها لكن الفارق "الطبقي" حال دون ذلك، بعد ان اصر اخوها على تزويجها من شخص "يليق بمقام العائلة"!!

ولتستسلم المسكينة "سليمة" لرأي اخيها الذي لم يكن بوسعها معارضته، لتنتهي قصة حب، تركت اثرها العميق في نفس "صالح" الذي كان قد كتب الكثير من الاغاني لداخل حسن، كونه موهوباً في هذا المجال ثم ليكتب.. سلمى يا سلامة لتكون هذه الاغنية اشبه باغنية التم في سلسلة ما كتبه لداخل حسن، او انها تبقى الابرز بين كل ما كتبه والتي لا يعرف الكثيرون حقيقة حكايتها، وهكذا انتهت الحكاية التي غادرت مع الاعوام ليغادر بعدها داخل حسن وربما غادرت أو ستغادر "سليمة" وزوجها او غادر صالح الحياة، لكن قوة الاثر الذي خلفته الحكاية من خلال تلك الاغنية الشهيرة يبقى شاهداً على ان الحب نهر ازلي يتدفق بالعواطف والنقاء وعليه صارت اغنية "سلمى يا سلامة" ملك لجميع العشاق الذين قُتل عشقهم او لم يقتل، مثلما بقي صوت داخل حسن وزهور حسين، شاهداً يذكر بان قوة الفن توازي قوة الحب.. وهل للحياة من قيمة حين نكون بلا حب؟!

قلائد وزهور الزينة من كنوز أور

اعداد : سندس الدهاس

ذكر لنا المنقب الآثاري شاه محمد علي الصيواني في كتابه أور الذي يقع في / 60 / صفحة حجم صغير وطبع في دار الحرية للطباعة – بغداد وفيه يتناول حضارة مدينة أور التاريخية وكنوزها ، ذكر لنا أن من هذه الكنوز التي وجدت عند التنقيب في المقبرة الملكية القلائد وزهور الزينة اذ وجدت مجموعة كبيرة من القلائد خرزاتها من الذهب والفضة ومختلف الاحجار الكريمة تعتبر من النفائس الفريدة التي وجدت في هذه المقبرة وكذلك شرائط ذهبية وزهور تعتبر من زينات الرأس البديعة وهناك نماذج راقية من هذه الحلي والمصوغات تزين نموذجا لرأس فتاة موجودة في القاعة السومرية في المتحف العراقي .

وكذلك خوذة من الذهب الخالص محكمة الصنع وفأس ورمح من الذهب وكأس بديعة الصنع من الذهب زينت حافة فوهتها وقاعدتها بتخريم دقيق وزهرة على قاعدتها واحتوت على مصابيح واباريق مختلفة الحجوم واسلحة وخناجر وفؤوس ومع هذه المجموعة الفريدة من النفائس وجد قارب من الفضة داخل المدفن وكذلك وجد في المقبرة تمثال فريد لعنز يقف على رجليه بين غصنين من الذهب الخالص .

ومما يذكره المؤلف لنا أن ماوجد في هذه المقبرة يعد اثمن وانفس ماعثر عليه في الحفريات في اراضي مابين النهرين .

غناء المصلاوية

عبدالله الحسني ـ كاتب عراقي

المصلاويّة لون من ألوان الغناء الشعبي في العراق،نشأ في الموصل وانتقل منها الى بغداد منذ زمن بعيد. وهذا اللون من الغناء ، غناه مطربو المقامات العراقية بعد قراءتهم لمقامي الحجاز والمدمي، ونظم كلماته الرباعية من الشعر العامي، ويغني بنغم الحجاز ، كما يقول الدكتور عادل البكري والفنان حمودي الوردي،رحمه الله.

ـ بداية غناء المصلاوية بتلفظ المطرب كلمات هي : (ويلاه .. يا يوب .. يايوب .. ويلاه).

وتغنى المصلاوية مع ابيات العتابة احياناً ،من ذلك:

ـ يابيبي العين ما شوفك بالاوراد
او قلبي ماهوه الغيرك بالاوراد
ورد جوري يهل تزهي بالاوراد
عرفتك من ارياحك الاطياب

ـ ومن محفوظات المرحوم مجيد رشيد خبير المقام العراقي في اذاعة بغداد في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي:

ـ يهل راجب ذلولك من ينزلك
دمع همال لجلك من ينزلك
صحيح لما يعرفك ما ينزلك
تأدب يا غريب من الرديه.

ـ وحك الحور والجنة ولا راك
كلب امك ما حن مثلي ولا راك
علي يصعب ادر عيني ولا راك
حسافة الدار من شخصك خلية

المحافظة تضع آخر اللمسات على تصميمات الترميم شارع الرشيد في بغداد .. ذكريات من الزمن الجميل

بغداد/متابعة المشرق:

أعلن مجلس محافظة بغداد وضع اللمسات النهائية على التصميمات الخاصة بتطوير شارع الرشيد وسط بغداد بأسلوب عصري، مع المحافظة على الطابع التاريخي والتراثي الذي يمتاز به الشارع. وقال رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي إن أمانة بغداد كلفت مجموعة استشارية بوضع تصميمات لتطوير شارع الرشيد، الذي يمتد من ساحة التحرير في الباب الشرقي، حتى باب المعظم، بمساحة تبلغ مليوني و500 ألف متر مربع، بهدف تحسين مظهره الحضاري وإعمار بنيته التحتية، وترميم المباني التراثية، وإضفاء مظهر عصري على الشارع، مع الحفاظ على اللمسات والخصائص التاريخية والتراثية، بعدما تم إهماله خلال الفترات السابقة، مبيناً أن مجلس المحافظة بصدد المصادقة على هذه التصميمات. من جهته، قال ممثل شركة المعمار المنفذة للتصميم تغلب الوائلي "تم مسح 1983 مبنى في الشارع، وتم إعداد الدراسات التخطيطية الخاصة بتطوير الأبنية التراثية وتنظيم المحال التجارية، والأروقة ومواقف الحافلات، إلى جانب المظاهر الكمالية والضرورية، حيث تملك الدولة 20% من الأبنية الموجودة في الشارع، فيما تعود ملكية 80% منها إلى مواطنين". ويرى المراقبون أن الإعلان عن هذه الخطة قد يكون شأنه شأن آلاف خطط الإعمار التي أعلن عنها بعد الغزو، وبقيت مجرد حبر على ورق، في وقت ينظر البغداديون بحسرة إلى شارعهم الأثير، المخرَّب، الذي كانوا يصفونه بـ "شريان قلب بغداد"، فهو أول وأقدم وأجمل شارع تم شقه في عاصمة العراق في عصرها الحديث. ويشير المؤرخون إلى أن والي بغداد مدحت باشا كان يفكر في ربط الباب المعظم بالباب الشرقي بشارع مستقيم هو شارع الرشيد حاليا، إلا أن فترة ولايته القصيرة لم تسمح له بتحقيق هذه الأمنية، لكن خليل باشا استطاع تنفيذ فكرة مدحت باشا، لذلك أطلق على شارع الرشيد في البداية اسم "خليل باشا جادّه سي"، وجرى افتتاحه في ذكرى إعلان الدستور العثماني في 23 يوليو من عام 1916. فقد ظلّ الشارع حتى دخول الإنجليز بغداد في 11 مارس 1917 مليئاً بالحفر ويعلوه التراب، وبدأ الإنجليز أول عهدهم بتعبيد الشارع، وأطلقوا عليه تسمية "الشارع الجديد"، بينما سمّاه البغداديّون "الجادة العمومية"، ثم سمّي "الشارع العام"، ليطلق عليه أخيراً اسم "شارع الرشيد"، نسبة الى اسم الخليفة هارون الرشيد، الذي عاشت بغداد في عهده عصراً ذهبياً لا مثيل له. ويعد شارع الرشيد الذي يبلغ طوله نحو 4 كيلومترات، أول شارع يعبد في العراق، وبدأ كمركز تجاري وثقافي وترفيهي، ويتذكر من بقي على قيد الحياة من معاصريه أن أمانة العاصمة كانت قبل أكثر من نصف قرن تغسل شارع الرشيد بخراطيم المياه والمنظفات مساء كل يوم، بعد أن يخلو من السيارات والسابلة.ويقول الحاج إبراهيم فاضل، صاحب محل للأنتيكات في شارع الرشيد: "يتحسر أولئك المعاصرون وهم يرون شارعهم المحبب تستوطنه الآن أكداس القمامة، وقد قطعت أوصاله الحواجز الكونكريتية، وفوضى الباعة والحمالين والعربات التي تجرها الحمير، والخراب الذي أصابه، وجعل معظم محالّه مغلقة، ما يعكس الصورة البشعة لأجمل شوارع بغداد". ويسترسل بالحديث قائلا "كانت لشارع الرشيد واسطة نقل هي سيارات الشيفروليه الفارهة بلونها الأبيض فقط، وعلامة على الزجاجة الخلفية من السيارة تبرز تفردها بنقل الركاب من منطقة القصر الأبيض نزولا بالباب الشرقي فشارع الرشيد حتى منطقة الباب المعظم وبالعكس، وكانت الأجرة آنذاك 50 فلسا فقط". ويضيف:" كان يمنع على السيارات غير الأنيقة والشاحنات المرور بالشارع نهائياً، أما حافلات مصلحة نقل الركاب فلا تنطلق صباحا إلا بعد أن يصعد إليها سيد جعفر مسؤول النقل، ليتأكد من نظافة المقاعد، وهو يلامسها براحة يده، فالحافلات رقم 4 الشهيرة تغسل صباحا قبل أن تمر بشارع الرشيد". وإذا ذكر شارع الرشيد في خمسينيات القرن الماضي، فلابد أن تذكر معه أشهر سوق تجارية على طراز أسواق أكسفورد بلندن وأسواق الشانزليزيه في باريس، هي "أوروزدي باك"، التي كانت بوّابه الأنيق يرحب بالزائرين بخلع قبعته تحية، إلى جانب متاجر يضمها الشارع مثل حسّو إخوان وإلياس حسّو، ومتاجر أخرى على الطريقة الباريسية. وإذا أراد المواطن أن يرتاح قليلا، فهناك المقهى البرازيلي ملتقى الأدباء

والمثقفين والنخبة من البغداديين، والذي تفوح منه رائحة البن المستورد. وعند ساحة حافظ القاضي، يطل استوديو (أرشاك)، وثمّة مداخل متعدّدة تربط شارع الرشيد بشارع النهر، ومن أهمّها سوق المستنصر بمتاجرها المتراصة والمحميّة بسقف من الآجر، من مساقط الشمس، وأمامها عمارة الدامرجي ذات الطوابق السبعة، والتي شيّدها عبد الهادي الدامرجي عام 1948. ويستمر الشارع ليصل إلى سوق الصفافير، إحدى أقدم الأسواق البغداديّة، المعروفة بصناعة وبيع التحف النحاسية، يليها شارع المتنبي بغابته من المكتبات المتراصّة على جانبي الشارع وتفرّعاته. وتتواصل المتاجر، ويطل شربت الحاج زبالة الذي يقدّم عصير الزبيب مع ساندويتشات الجبن الطازج، ويقابله "كعك السيد" الذي تأسّس في العام 1906، ثم "المصوّر الأهلي" الشهير. ومن الأسواق التي يمرّ بها شارع الرشيد، سوق الهرج، وهي السوق الأكثر فوضويّة في جانب الرصافة من بغداد، ويجاورها مقهى أم كلثوم قرب ساحة الميدان. أما قبل نهاية الشارع عند الباب المعظم، فتقف وزارة الدفاع ببواباتها التاريخية الرائعة، وبجانبها قاعة الملك فيصل الثاني، وهي صورة مصغرة من أوبرا باريس، وبجانبها أشهر حديقة عامرة بالألعاب المسلية هي حديقة المعرض. واليوم -وبعد أن ودعت بغداد الزمن الجميل، وتلاشت صورتها المشرقة، خاصة بعد الغزو الأميركي عام 2003- تحول شارع الرشيد إلى "شارع أشباح"، خاصة قبيل المغرب، بعد أن كان يضج بالحياة والحركة والأضواء، طوال الليل.

المصدر : جريدة المشرق

العثور على ختم بابلي من عصر حمورابي هو الأقدم في مصر

القاهرة (ا ف ب) - اعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية أن البعثة النمساوية التابعة للمعهد النمساوي للاثار في القاهرة ومعهد المصريات التابع لجامعة فيينا عثروا شمال القاهرة على بقايا طابعة ختم من الطين المحروق محفور عليها بالكتابة المسمارية تعود للعصر البابلي القديم.

وعثر على الطابعة في منطقة تل الضبعة على بعد 120 كيلومترا شمال شرق القاهرة.

واكد الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان "هذه القطعة حفر عليها اسم احد كبار الموظفين في الدولة ويمكن ان يعود تأريخها للعصر البابلي القديم وخاصة فترة حكم الملك حمورابي" (1792-1750 قبل الميلاد).

واضاف ان "هذا الختم هو الثاني من نوعه حيث عثرت البعثة في العام الماضي على ختم مشابه داخل قصر الملك خايان ملك الهكسوس (1653 - 1614 قبل الميلاد) والذي يرجع للعصر البابلي المتأخر".

ومن جهته قال مدير البعثة النمساوية مانفرد بيتاك ان "هذين الختمين لهما اهمية اثرية كبيرة حيث انهما اقدم الاختام البابلية التي يتم العثور عليها في مصر فهما يؤرخان الي 150 عام قبل اكتشاف أختام مشابهة داخل مدينة تل العمارنة التي شيدها فرعون التوحيد اخناتون كما انهما دليلان على أن الهكسوس كانت لهم علاقات تجارية مع الشرق الادنى وصلت الي بابل".

واكدت عضوة البعثة النمساوية ايرينى فوستنر ان" الحفائر التى قامت بها البعثة فى تل الضبعه منذ عام 2006 اسفرت عن اكتشاف قصر يعود إلى منتصف عصر الهكسوس (1664-1565 قبل الميلاد) عثر بداخله على العديد من الاختام لأحد ملوك الهكسوس البارزين ومنزل قديم قائم بذاته يتكون من جانبين مع حجرات عديدة وافنية ملحقة الى شماله وشرقه".

كما عثرت البعثة أيضا على العديد من الحفرات التى تضم مجموعة من الكؤوس وحوامل دائرية الشكل وعظام حيوانات.

واوضحت فوستنر انه "وللمرة الأولى منذ اكثر من 40 عاما من العمل في تل الضبعة اسفرت الحفائر عن اكتشاف بقايا مبنى يعود الى عصر الاسرة الخامسة عشرة (1664-1565 قبل الميلاد) وهو يتكون من حجرات عديدة وافنية وبه غرف متنوعة ربما استخدمت لاغراض إدارية".

ومن جهته قال مسؤول قطاع الاثار في الدلتا وشمال مصر محمد عبد المقصود ان "المجلس الاعلى للاثار ونظراً لأهمية تل الضبعة الاثرية والاثار التي تم العثور عليها قرر ان يقيم في هذه المنطقة متحفا كبيرا يضم الاثار التي عثر عليها في مدينة برعميس عاصمة رمسيس الثاني في الدلتا وتل الضبعة الذي تقع فيها عاصمة الهكسوس".

المصدر : المرصد العراقي

على بوابة شارع المتنبي تراث بغداد إرث الانسانية

بتول اطيمش ـ كاتبة عراقية

هكذا هي بغداد تبقى عطية الإله والبقعة المباركة وابجدية الحضارة وارث الانسانية..تحدث عنها بشغف عشاقها من السواح والزوار في مختلف العصور وشتى البقاع..

لكي ندخل قلب بغداد ونشم عبقها التاريخي وذاكرتها التي لاتنسى هناك بوابة تختزل لك الحكايات كلها..فمن شارع الرشيد قلب بغداد نسير معا برغم ما يؤلمنا اهماله..الى بوابة شارع المتنبي وانت تضع خطوتك الاولى على عتبة بيت المتنبي الممتلئ بعالم سحر الكتاب وادارته على واجهة هذا المكان الخالد تلاقيك صور بغداد التاريخية الرائعة وعلم العراق وهو يقف كانك تدخل مكاناً ملكياً يحكي لك تاريخ العراق من سومر وبابل واشور حتى اللحظة التي انت فيها ، هناك ملصقات وكارتات ونقود وطوابع وصور لملوك ورؤساء حكموا العراق في حقب مختلفة ونحن ننتشي روعة خبايا القصور والازقة ونذهب بعالم بغداد السحري ويمر بنا الخيال لصور رسمناها في دواخلنا وحين عدنا إلى موقع اقدامنا!! قلنا على من يمسك بيده قرار حماية تراث بغداد إن يجسد هذا الروائع من الصور التاريخية كجداريات على بوابة شارع المتنبي لتكون مدخلا رائعا لهذا المكان الذي يدخله متلهفا كل من زار بغداد.لاكما رأيناها تفترش الارض كمقتنيات تأريخية ربما إن ذهبت لاتعود..واجبنا ان تكون هذه المقتنيات في مكان ثابت على واجهة هذا الشارع كعرض دائمي وبشكل حضاري.

ونحن قد حلمنا ووضعنا حلولاً ورأينا الصور الجمالية التي تتجذر على البوابة واجهتنا ابتسامة دعة وعفوية من البائع التراثي لهذه المقتنيات ابو محمد،جواد كاظم المثقف والمحب للتراث والذي بدأ عمله كهواية حالما استحوذت لتكون جزءا مهما من حياته فهو يعد عمله هذا الدم الذي يجري في عروقه يبدأ صبحه وصبح بغداد معه ويودعه عند المساء ليعود مع البواكير اليه يصف كل جميل عن تاريخه لايمل منه ويعد حياته بلا طعم بعيدا عنه . كم جميل إن يعيش الانسان كل يوم وهو يقلب صفحات التاريخ الحية بكل تفاصيلها لتزيده قوة وفخرا.

كلما دخلنا المتنبي استعرضنا هذا التاريخ على عجالة لأنك ذاهب لعمل اخر..لهذا أحببنا أن تكون الجداريات والعرض بصور ابهى واعظم.

وحين سألنا ابا محمد عن مكان عمله المتواضع وهل يريد له الصور التي رسمناها؟

قال: امنية طالما حلمت بها ليس من اجلي وانما من اجل بغداد لأن العالم وفي شتى البقاع يعتز بتاريخه ويحافظ عليه وهذا اتلمسه من خلال لقائي بالوفود التي تزور المكان وتقتني من هذه المعروضات وهي وثائق تاريخية مهمة عن العراق وبغداد بالذات نحن لم نجد تعاونا او دعما من الجهات المسؤولة!!

* حركة المكان ومحبو هذه الصور كيف تراهم اليوم في ظل الظروف الحالية؟

ـ كانت حركة السوق اقوى . كانت الايام السابقة وقبل 2003 تعج بالزوار الذين يأتون من خلال المؤتمرات سواء كانوا عرباً ام اجانب فهم دائما ما يحرصون على اقتناء هذه التحف النادرة والصور التي تجسد التاريخ البغدادي كما إنني ارى المغتربين هم ايضا حريصون على اخذ ما يروي ظمائهم لبغداد.

*عرفنا عنك أنك من محبي جمع الطوابع ولقد حصلت على شهادة تقديرية من المعرض المقام قبل مدة ..

ـ شاركت في معرض البريد العراقي الذي اقامته دائرة البريد لمناسبة يوم الطابع العراقي في شهر نيسان الماضي وقد حصلت على المركز الرابع في المعرض الذي افتتحه وزير المواصلات كما لي نشاط في تزويد الدوائر والمؤسسات التي تحب أن تحتفظ بالذاكرة العراقية من طوابع وكتب وعملات وصور قديمة وانتيكات تخلد ما وصل اليه الانسان العراقي وحضارته وفنونه وثقافته.

*كان ابو محمد ذا ذاكرة نشطة فحين تطلب منه أي صورة او طابع او مسكوكة وفي أي حقبة فإنك قبل إن تكمل تجدها امامك.

كما ذكر لنا ابو محمد..ان عمله تكتنفه بعض الصعوبات منها عدم حصوله وكما ذكرنا على مكان مناسب لعرض هذه الذخيرة الحية من تاريخ بغداد وعدم تعاون مؤسسات الدولة في التعريف بحضارة العراق.

*اخر ماتريد قوله؟

ـ أن يُهتَم بتراث بغداد اكثر وان تعود القشلة إلى ما كانت عليه قبل الاحتلال لأنها مرفق سياحي مهم..نتمنى واياك ذلك!!.

جزء من موضوع منشور في جريدة المشرق

الخانات التراثية عصب الاقتصاد في مدينة كربلاء القديمة

عدسة وتقرير: محمد حميد الصواف



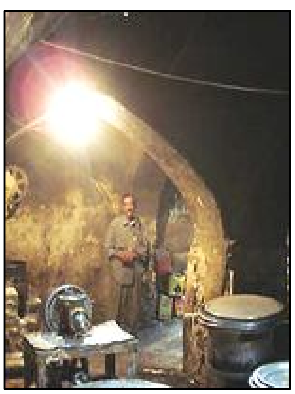
شبكة النبأ: حتى عهد قريب كانت مفردة الخان احدى التسميات الدارجة لفظا ومضمونا في مدينة كربلاء، نظرا لأهمية تلك الخانات القديمة التي كانت تنتشر في المدينة على واقع سكانها الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا إن مدينة كربلاء كانت ولا تزال قبلة رئيسة يقصدها زائرو العتبات المقدسة من شتى انحاء العالم الاسلامي.

والخانات هي أبنية شيدت لأغراض التجارة والصناعة والإقامة والسياحة، حيث كانت تشكل فنادق ذلك الزمان, ويتألف الخان من طبقة أرضية وهي عبارة عن سوق تجارية وصناعية وفيها إصطبلات لخيول المسافرين, وطبقة علوية تضم غرفاً لإقامة المسافرين والتجار.

للخان باب كبير كان يغلقه الوحاش (الحارس) عند غياب الشمس وفيه باب صغير لا يفتحه إلا عند الضرورة القصوى للقاطنين في الخان, وغالباً ما تكون الأسواق لبيع المفرد والخانات لبيع الجملة.

يقول الحاج سعيد الخفاجي وهو احد المعمرين القلائل في المدينة عن عائدية تلك الخانات واسباب تشييدها: "اغلب الخانات تعود لاثرياء القوم من التجار الموسرين، وكانت تشيد لديمومة وصول وخزن البضائع المصدرة والمستوردة من باقي مدن العراق، فضلا عن كونها مصدر ثري لتدفق الاموال المستحصلة جراء استقبال الوافدين على المدينة من الزوار والتجار والمسافرين على حد سواء".

خان ابو الدهن



اما السيد عبيد طابور الذي ولد ونشأ في احدى خانات المدينة القديمة فتحدث لنا عن طبيعة الخدمة التي كانت توفرها الخانات لقاصديها آنذاك فيقول: "حتى مطلع الخمسينيات من القرن الماضي كان خان ابو الدهن الذي يتوسط مدينة كربلاء يضم عدة محال تجارية وهي عبارة عن اوواوين متراصة يشغلها التجار والحرفيين في عملهم والترويج لبضاعتهم".

ويضيف طابور: "كنت وظيفتي هي استقبال الزائرين وحراسة البضائع والمحال التجارية، فضلا عن رعاية الخان من النواحي العمرانية والتنظيف".

ويقول عبيد: "كنت اقوم عند مشارف المساء بغلق ابواب الخان حذرا من السرقة او هروب بعض الماشية التي كانت تودع الخان بعد ان يحل اصحابها هناك واغلبهم من الغرباء".

أما عن العاملين في الخانات فيضيف طابور: "كان في كل خان يتواجد حلاق وحكيم لمعالجة بعض الحالات الطارئة مثل الصداع وألم الأسنان".

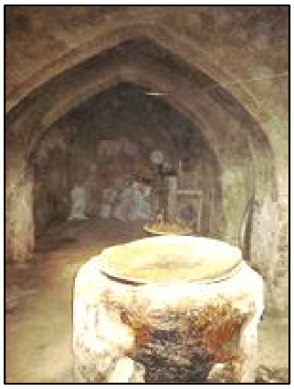
طريقة خلع الضرس

وذكر لنا مفارقة لطيفة عن إحدى طرق العلاج الذي كانت متبعة انذاك لخلع الضرس المتسوس الهائج فيقول: "غالبا ما كان الحكيم يصطحب معه فتى متمرن على تخدير المريض بوجع السن حسب الطريقة القديمة، حيث يلتف وراء المريض حاملا بيده عصا غليظة دون لفت انتباهه، ليلقفه بضربه في مكان معين على الرأس لافاقده الوعي، عندها يخلع الحكيم الضرس المتسوس بسهولة، فنقوم بحمل المريض وهو ينزف دما من رأسه وفمه الى مكان مخصص لافاقته وتغسيله من الدماء !

خان الزوراء العريق

اما خان بيت وشاح المعروف حاليا بخان الزوراء نسبة الى رابطة مشجعي نادي الزوراء الرياضي الذي اتخذت منه مقرا، الواقع في بداية شارع العباس أهم الشوارع التجارية في المدينة الذي يعد من أقدم الخانات في المدينة بعد فتح جانب من السور الذي يحيط بمدينة كربلاء في عام 1881 بعد أن أوعز مدحت باشا باستحداث منطقتي العباسية الشرقية والغربية التي كان اغلب سكنتها من الجالية اليهودية.

يقول إبراهيم العامري احد الناشطين في أرشفة تاريخ المدينة: كان خان الزوراء مركزا تجاريا مهما في المدينة قبل أن يزال السور، وملتقى لمختلف التجار كونه كان مستودعا للبضائع القادمة من المحافظات مثل الصوف والتمر والملح والزيوت والجلود.



ويضيف العامري: كانت الكثير من القوافل التجارية تتخذ من خان الزوراء منطلقا لوجهتها الى إيران ودول الخليج.

ويسترسل العامري قائلا: بعد ذلك تحول الخان الى معرض لبيع وتجارة السيارات التي كان يستوردها بعض التجار إبان الاحتلال البريطاني.

ويتوسط الخان بئر ماء للاستسقاء حيث لا تزال آثاره واضحة، وحاليا تحول الى مجمع تجاري يضم العديد من المحال ومعامل النجارة وصناعة الحلويات.

خان النص والربع

الى جانب ذلك تنتشر بعض الخانات الكبيرة خارج حدود المدينة لا تزال ماثلة للعيان جنوب وشمال كربلاء مثل خان العطيشي وخان الربع شمل التي صنفت من المرافق التراثية.

يقول العامري: على وفق الروايات المتداولة بنيت هذه الخانات ضمن سلسلة خانات بناها الصفويون إبان احتلالهم العراق، لتأمين سير قوافل الزوار القادمين الى العتبات المقدسة وإيوائهم.

ويضيف العامري: المسافة التي روعيت عند بناء الخانات أن تكون مسافة تباعد الخان عن الآخر لا تتعدى مسيرة نهار واحد فقط، حيث تنطلق القافلة فجرا وتصل قبيل الغروب.

رحلة الأميرة البابلية .. ماريا تريز أسمر



د.علي نجم عيسى

في أدب الرحلات تاريخ حي وقصص لها طعم خاص ومواعظ وعبر ، ولنا ولع فيها فنشرت لي دار الكتب العلمية في بيروت رحلة لشيخ عراقي متصوف توفي سنة 1790 م ولقيت قبولا في الاوساط الثقافية ، واليوم اتابع بشدة رحلة قامت بها فتاة من محافظتنا العزيزة نينوى لقبت نفسها بالاميرة البابلية اعتزازا باصولها العراقية وحضارتها البابلية ، واسمها الحقيقي " ماريا تريز أسمر" توفيت سنة 1870 م في باريس حفيدة الشيخ عبد الله اسمر الذي قالت عنه بان " جدها كان واسع الثراء حيث امتلك الاراضي والبيوت والاغنام ومزارع إنتاج الحرير والجمال التي بلغ عددها خمسة الاف جمل " ، وكانت قد كتبت رحلتها في جزأين ونشرتها في اللغة الانكليزية سنة 1844 م في بريطانيا وعدد اوراقها 750 ورقة وجدت محفوظة في احدى مكتبات لندن .هذه الاميرة من قضاء تلكيف التابع لمحافظة نينوى على بعد 20كم شمال الموصل ، هاجر والدها الى بغداد واستقر فيها ، لكن انتشار وباء الطاعون سنة 1804 جعله يرجع الى الموصل وينزل في خرائب نينوى واتخذ لنفسه خيمة فيها وفي هذه الخيمة والتاريخ ابصرت ماريا النور ، وقبل ان اعثر عن صفحات رحلتها كنت ابحث عن بقايا اسرتها ودارها في تلكيف لعلي اجد اثرا يؤكد اسم هذه الاسرة فاتضح بان اسرتها لا تزال معروفة في تلكيف باسمها القديم (بيت اسمر) ، وان معظم افرادها قد هاجر الى الغرب ، ولم يبق منها سوى شخص اسمه ماهر جبوري الياس أسمر وعمته شمامة الياس أسمر ، ويمتلك هذا الشخص معلومات عن ماريا بالتوارث وسألناه عن البيت الذي كانت تسكنه فاشار الى بيت مهدم (الشكل اعلاه) وهو دار سكن اسرتها ومعروف في تلكيف باسم بيت " اسمر " وكان والدها يستقبل فيه ضيوفه فقالت ماريا عنه " منزل والدي كان ملاذا لكل انسان بئيس ومن أي طائفة وكان يبحث عنهم وعندما يجدهم كان يدعوهم الى هذا البيت ويغسل أقدامهم بيده ويقوم بضيافتهم وبخدمتهم بنفسه " ، وكانت ماريا تتكلم السريانية والعربية والانكليزية والفرنسية والايطالية والكلدانية ولربما العبرية

وتتقن اللهجات المحلية الدارجة عند البدو في العراق ، شملت رحلتها اجزاء مهمة من الاراضي المعمورة فقد سافرت من العراق الى بلاد فارس ثم عادت الى العراق وانطلقت من بغداد بعد وفاة والدها ومنها الى دمشق وبيروت والقدس والقسطنطنية ثم الى ايطاليا والفاتكان وفرنسا واستقرت في بريطانيا وأوصت قبل موتها ان تدفن في تلكيف فتحقق لها ذلك . المهم في هذه الرحلة انها قدمت نصوصاً كانت قد دفنت في ظلمات الماضي فأحيتها ماريا ولولاها لغاب عنا الكثير من ملامح الفترة التي عاصرتها ، فقدمت فيها صورة ممتعة جميلة يجد القارئ فيها شوقاً لا حدود له في مواصلة القراءة وقد تفيد المختصين في دراسات التاريخ الحديث اذ قدمت فيها اروع سرد نصي وادبي مؤرخ ومئات من الروايات التي انفردت فيها عن غيرها من الرحالة والجغرافيين والمؤرخين ، فهي تذكر المواضع الخلابة في السهول والجبال والينابيع والشواطئ والانهار والحقول والبساتين والمدن والارياف والعادات والتقاليد والامثال والقصص التي كانت تسمعها اثناء رحلتها ، ودخلت الى بيوتات الباشوات وكبار الامراء والشخصيات والتجار وكشفت عن اسرار هذه البيوتات حتى انها قدمت وصفا لا يمل عن كثير من الاماكن ومنها بيت الباشا في الموصل والقوافل التجارية من بغداد الى دمشق ومعاناة المسافرين واللصوص وقطاع الطرق وكيفية الانذار الذي تتمتع به الجمال قبل حدوث العواصف الترابية اذ ان الجمال تتحسس فتتوقف عن المسير ومن ثم استحمام النساء في حمام دمشق وغيرها الكثير في رحلتها الممتعة وسوف نكتفي عن ما نقلته لنا من ذلك العصر عن مدينتي تلكيف والموصل ولربما نواصل الرحلة في حلقة اخرى عما دونته في دمشق وبقية الاماكن التي زارتها ان كان في العمر بقية .

ـ مدينة تلكيف :

فقالت عن تلكيف ان اسمها يعني تل السرور[11] تل وكيف وتربتها خصبة جدا والحنطة تنمو فيها يصل ارتفاعها الى ارتفاع رجل يمتطي حصاناً ويخترق الحقل بدون ان يشاهد من ارتفاع السيقان وبعد حصادها تخزن داخل حفر يبلغ عمقها عشرين قدما وقطرها ثلاثة اقدام وقاعدتها وجدرانها مطلية بالقار الاسود لمنع تسرب الرطوبة اليها ، وتنتج تلكيف انواع الخضروات طول نبات الجزر 90 سم وعرضه 20سم والخيار شبيه بالافعى الطويلة وملوي ممكن ان يلف حول الرقبة ، وسعر شراء الخروف بشلنين إنجليزيين والدجاجة بثلاث (بارات عملة عثمانية) واغلب زراع تلكيف غالبا ما يتعاملون بالنقود بل يتبادلون سلعة مقابل سلعة ، واشارت الى ان السلاحف في تلكيف توجد بكميات كبيرة وهي محرمة الاكل مثل لحم البغال والحمير بينما اكدت على انها تؤكل في لندن ، وتحدثت عن صناعة الراشي (الطحينية) وقالت بان والدها كان يملك مصنعاً في تلكيف لاستخراج الزيت من السمسم واستخدامه في الاكل والاضاءة والطبخ ، وقدرت نفوس مدينة تلكيف 20 الف نسمة ، وقالت ان اطباعهم حامية وحارة وخاصة عند الاهانة اذ تظهر الخناجر وتسل من الاحزمة ، واكدت ان التعليم مهم جدا في تلكيف وكل العوائل تأخذ مسؤولية تعليم اولادها القراءة والكتابة ولا يوجد شخص امي في تلكيف وان اهل تلكيف يولون العناية التامة للعلوم عامة بل وصفتها بأثينا الثانية .

كما قالت ان بيوتاتهم مفتوحة للغريب ولشدة تنافسهم لضيافة الغريب اختلقوا طريقة كي يتجنبوا التخاصم في المنافسة وهي ان اول من يلمس الغريب له الحق في ضيافته ، وكانوا لا يعتبرون الضيافة فضلاً او منة بل واجبا عليهم يجب أن يقوموا به وان يتصدر الضيف مائدة الطعام وان يوزع ما يبقى من الطعام بين الفقراء ولا يجوز حفظه الى اليوم الثاني ، وتقول ان والدها " كان كريما الى اقصى حد ويعامل الغريب وكأنه صاحب البيت وكان يشتري العبيد ليعتقهم وخاصة كبار السن والمعدمين .وتتحدث عن الاعراس والاحزان في تلكيف والازيدية وعاداتهم وتقاليديهم وعن الاراضي المقاربة لتلكيف والتشققات الارضية فيها وبرك تجمع المياه وقالت ان اهل تلكيف يحبذون هواية صيد طيور السماني (طائر يتميز بوجود ريشة فوق رأسه) ، وان هذه الهواية تمارس من قبل الرجال والنساء وتقول اثناء عودتنا من الصيد واجهتنا قوة من السلابة فاعطيناهم كل ما نملك حتى الطيور التي صدناها واخذوا خيولنا وبغالنا وحميرنا ، ثم تقول ان اخي وصل الى مشارف تلكيف واخذ يهيل بالرمال وينثرها عاليا وهي علامة يفهمها العامة بوجود خطر فخرج اهل تلكيف وتعقبوا اللصوص واسترجعوا منهم كل المسروقات .وكانت تخاطب الغرب الاوربي من تلكيف فتقول " نحن متواضعون وميراثنا أمسى غريبا وبيوتنا صارت للغرباء وأصبحنا يتامى وأمهاتنا ارامل وندفع المال لنرتوي بمياهنا ونشتري حطب ارضنا منهكون لا راحة لنا ... ومدننا كانت شاسعة وتنعم بالملايين وبيوتنا كانت عالية الجدران وابراجنا مرتفعة إلا انها ترزح تحت وطأة عويل بنات آوى والضباع ... ثم تقول ان الامراء نسوا مخافة الله "، وتعتذر من القارئ بقولها " وأتمنى أن يعذرني القارئ لأنني تربيت في مجتمع يشجع على فضائل الصدق وألامانة وإلاخلاص بشكل فطري وبسيط الإخلاص والتسليم للإيمان بالله إنها جزء من مخافة الله وهي قمة ما يتصف به أبناء هذا المجتمع أنا احاول بكل جهدي المتواضع لأدافع عن اخلاقيات الرجال الذين أحيانا يتعرضون للسلب وسفك الدماء ومحاطون بمن لا يقيم ولا يحترم حياة إخوتهم في البشرية " فنقول ما اشبه اليوم بالبارحة .

ـ الموصل :

ولم تحدثنا عن خطط وبناء الموصل وانما كانت اول فتاة تقوم بفتح مؤسسة تعليمية لتدريس اللغات للنساء في المدينة ، فكانت هي وفتيات معها يدرسن اللغات التركية والفارسية والكردية والكلدانية ويظهر ان هذا المعهد اللغوي جذب الكثيرات من نساء الطبقات الخاصة وحظيت هي باهتمام اخت الباشا التي زارتها ووجهت لها دعوة بزيارتها في بيت الباشا لتناول طعام العشاء فلبت الدعوة ، وقبل مغادرتها اهتمت باناقتها فلبست بدلة بيضاء اللون مصنوعة من قماش الحرير الشفاف مفتوحة من الامام مع اكمام واسعة تصل الى الركبتين وحزام مطرز بالذهب وسراويل من الحرير القرمزي وحجل من الفضة وبابوج وعمامة من الموسلين مطرزة بالذهب وشال فارسي حسب وصفها ، واثناء وصولها استقبلت من قبل رجل عجوز قادها نحو الاميرة مرورا باربعة ابواب مقفلة كان يفتحها بالمفاتيح ، واخذت هي تصف قصر باشا بالموصل بالقول بان ارضيته واسعة من مرمر ديار بكر الملمع والمجلي ويبدو كمرآة كبيرة افقية وفي وسطه نافورة تنفث الماء بقوة من صنابير بذوق راقٍ ، والسجاد العجمي يغطي الارضية واثناء مسيرها في القصر لاحظت ثلاث

عبدات قد انتهين من التنظيف للتو ، ثم استقبلت من قبل اخت الباشا وامطرتها بعبارات المجاملة والترحيب ، ثم تقدمت اليها ثلاث جاريات شقراويات في منتهى الجمال حسب وصفها الاولى تحمل (اللكن) اناء صب الماء مصنوع من الفضة والثانية تحمل قارورة لصب الماء في اللكن والثالثة تحمل المناشف واثناء قدومهن كن يركعن امام اخت الباشا ثم جاءت جاريتان بالبخور واخريات يحملن الشربت في اقداح ذهبية ثم قدمت لهن القهوة بلا حليب او سكر وتقول " كل هذه الاجواء جعلتنا ننغمر بجو من السعادة وكأننا في حلم شهي " وخلال نصف ساعة استغرق تدخينهن والجاريات واقفات امامهن وقد عقدن ايديهن دليلاً على الاحترام عرضت عليها اخت الباشا زيارة جناح الحريم الزنانا ، فدخلت الى غرفة زوجة الباشا المفضلة وفيها على السرير خمسة مفارش (دواشك) من الحرير بالوان مختلفة ومحشوة بريش الطاووس وعدد الغرف ثلاثون غرفة ثم صعدت الى السطح المطل على خرائب نينوى وفيه ثلاث خيم للوقاية من اشعة الشمس بعدها توجهت الى الحديقة ومساحتها حسب تقديرها ثلاثة ارباع الميل المربع بجداول وافلاج من الماء مرصوفة بالمرمر ومزروعة بالزهور .

بعد انقضاء ساعة دخلت الى الصالون وتعرفت على نساء الباشا وعددهن خمس وعشرون امرأةً منهن الجورجيات والقفقاسيات والكرديات وفي أثناء وجودها دخل الباشا وقام الجميع وقوفا تحية له ، ووصفته ان عمره قارب الاربعين سنة طويل القامة هيئته تدل على منصبه بعيون سوداء لماعة ولحية سوداء تصل حزامه وملابسه باذخة تدلل على رتبته وموقعه واخلاقه المذهبة .

تحدث الباشا معها ربع ساعة ثم أذن المؤذن من منارة قريبة يدعو الى الصلاة فتركهم الباشا ليذهب لأداء الصلاة على ان تقيم النساء صلاة الجماعة في البيت وكانت عندهن قطعة من ملابس النبي محمد عليه الصلاة والسلام يتبركن بها وهي موضوعة في علبة من الذهب .

وبعد ان ادت النساء الصلاة بورع جاء العبيد يعلنون عن تقديم وجبة الغذاء اخذنا طريقنا الى غرفة الطعام التي كانت مفتوحة على الباحة مما يلطف جوها الحار لشهر حزيران فقدمت لنا صينية تحتوي على عشرين صحنا على حامل من الفضة او الصفر قياس قطرها 6 قدم ، والصحون كانت تحتوي على الشوربة من الرز والاعشاب والخضراوات والاخرى من البرغل والدجاج وخروف محشو بالرز وانواع الخضراوات والفستق والزعفران لتعطيه اللون والمذاق ، والطيور المحمرة والقرع المحشي وثلاثة صحون كبيرة جدا من الخضروات التي تسمى بامية ، مع اللحم المثروم الملفوف بورق العنب ، والكبة وصحون الكباب وشعر العجوز (وهي اكلة لذيذة على شكل كرة كبيرة بحجم رأس الانسان شبيهة بقوزي الشام على ما اظن) .

وبعد انتهاء الوليمة تم تقديم انواع من الحلويات منها من السما وتين جبل سنجار وكانت هذه الحلويات حلوة المذاق ، ثم قدم عصير مكثف من الرمان والليمون الحلو باكواب من الذهب خلال وجبة الطعام كان عدد العبيد الذين يخدموننا 15 عبدا واحد منهم يروح الهواء بمروحة يدوية كبيرة وقسم احضر الماء للاغتسال ثم قدموا النركيلة وانصرفوا .

ثم توجهنا وجلسنا في الطارمة وكانت زوجة الباشا تجلس على سرير عثماني مغطى بقماش الساتان الاصفر يحيط بها العديد من المخدات وكانت هناك اقفاص فيها طيور مغردة صوتها يصدح في ارجاء الحديقة وكانها جنة ارضية وكانت زوجة الباشا تتمتع بغفوة او قيلولة بالقرب منها عبدة شقراء تجلس قرب رأسها تحرك مروحة من ريش الطاووس لترويح الهواء والاخرى كانت تدلك قدميها الصغيرتين البيضاوين والثالثة تترنم لها بلحن وكلمات اغنية تساعدها على النوم ، و بالقرب منها ببغاء مفضل لها اسمه درة ، وكان هذا الببغاء ملقناً بآيات من القرآن الكريم ويتقنها بشكل ممتاز وهو مقدس من قبل السلطانة والحاشية في القصر ، وذلك لانه تعرض لحادث اختطاف من قبل طير غريب في السماء فصرخ الببغاء باعلى صوته قائلا " لا اله الا الله محمد رسول الله " مما جعله يفلت من الطائر الذي التقطه ، فظلت السلطانة والحاشية يتذكرون موقف الببغاء ومنزلته العالية .

[1] الدراسات الحديثة تؤكد على ان اسم تلكيف يعني تل الحجارة .

المصدر : مركز النور
www.alnoor.se

الصورة الصحافية وأسلوب التوظيف



عامر الفرحان

ان التطور التكنلوجي بالمجال الاعلامي اعطى مساحة كبيرة للغور في آليات التحكم في العقل البشري على وفق استخدامات الكثافة الاعلامية المبصرة بالنوعية المنافسة.

فالصورة الصحافية سلكت توظيفا سايكلوجيا في سحر فكر القارئ وعينه بالصحف والمجلات وخلق التفاعل

الديناميكي متوافقا مع احدث الكاميرات لاختيار افضل زوايا التصوير سعيا لاضفاء القيمة الاخبارية النادرة لما وراء الحدث على هذا يمكننا ان ندرك المسؤولية الملقاة على عاتق العامل في مجال الاعلام الاعلام .
فالصورة تجذب المتلقي بالمشاهدة والتحليل لفك الدلالات والرموز الكامنه خلفها مع اختلاف طريقة التحليل من شخص لاخر اعتمادا على تباين الفهم والادراك المفرزة على الخزين المعرفي والثقافي السابق ,وان دراسة المعنى هي موضوع لعلم الدلالة الذي يربط الرموز الاتصالية من صور وكلمات وتحليل فيختار المشاهد الرموز انطلاقا من الدلالات الضمنية والقدرة على فهم المعنى المؤثر المراد به من قبل مرسل الرسالة مع ان الرموز المصورة تحتاج الى مهارة عالية لتحقيق التفاعل المشترك للرموز كمثيرات لتحقيق استجابة فاعلة ومتميزة قادرة للنفاذ الى جدار الشعور والاحساس الايجابي وانسجام الصياغة الاتصالية مع خصائص الجمهور واقصد الرموز اللفظية مع الصورة الجميلة الحساسة الملامسة للمعاني والافكار المطروحة اخذين بنظر الاعتبار زوايا الكاميرا ومسافة الهدف الصوري واستخدام العناصر المؤثرة كالاضاءة والديكور, ناهيك عن المعالجات الرقمية للصور ببرنامج **photoshop adobe**
التي تمثل بعد ثوانٍ على شاشة الحاسبة وامكانية ضبطها شكلا واضاءة وحجما ودمج الصور المتعددة مع بعض في وقت واحد مع النص المكتوب ولعل قصة سيمبسون الرياضي الامريكي الذي اتهم بقتل زوجته عام 1994م خير دليل على ذلك حيث قامت مجلتا **newsweek** و **time** التي نشرتا صورته لكن التايم قامت بوضع ظلام على جزء من صورته ايحاءً للشر والجريمة والعدوانية وقد هاجم النقاد هذا الفعل ووصفوا التايم بالعنصرية عن نيوزويك واعتذرت التايم في العدد اللاحق لهذا التصرف , فالصورة غنية بالمعاني بشكل لايدرك لدى بعض العاملين في حقل الاعلام في ظل الفوضى العارمة بهذا المجال خاصة اذا ما ابعد المتخصص لسبب او اخر ؟ لذا نجد في بعض الاحيان استخدام الصورة الصحافية بشكل يسيء للعمل الاعلامي ,كما ان توزيع عدد من الصور في موضوع واحد تجده مختل التوازن شعورا من بعض الصحافيين ان المتلقي غير قادر على التمييز ومعرفة الاخطاء الناجمة بهذا الموضوع او ذاك ..فالتعامل بحذر ودرايه ومهنية يجنبك الانتقاد اللاذع فكيف تعرض صورة المسؤول وهو مكتوف الايدي وكانه معجب بنفسه مع ان حواره حول قضيه حماسية تهم مجتمعاً انسانيا كاملاً .وختاما نقول ان من الخطا ان يتصور المندوب الصحافي ان مهمته جمع المعلومات والصور وترتيبها بشكل عشوائي ونشرها بل مهمته القادمة الصياغة اللغوية والبلاغية والمفردة المنتقاة من الوجدان والفكر ليخرج بنسيج اعلامي متكامل ,وصنع صحافة ابداعية تعتمد على المصداقية والموضوعية وادراك حجم الدور الذي يقوم به وفق المهنية الناشطة لا ان يتهكم ويبارز عقول الاخرين بلا ادراك فيقع في اخطاء غير قابلة للاغتفار.

المصدر : مركز النور
www.alnoor.se

مقتطفات وعناوين عريضة

الكتاب

مصدر إشعاع ثقافي وحضاري ، انه النافذة التي نطل من خلالها على دائرة الفنون والعلوم والثقافات ، ومن ثم كان خير جليس في الزمان كتاب لا يمل القارئ منه بل يلح في الاستزادة حتى تتسع آفاقه ومداركه ، ولعمري كم يسعد الإنسان وهو يقضي أوقات فراغه بين الكتب حيث المتعة التي لا تضارعها متعة حيث تأخذه إلى طريق المعرفة والثقافة يهتدي بهدي الأفكار الجيدة التي تجلب له النفع أو تدرأ عنه الضرر ، ولا أكون مبالغا إذا تسنى لي القول أنه احد الأسلحة الفعالة التي تجعل الإنسان يواكب مسيرة التقدم العلمي وإفرازاته ومعطياته . فلنحرص دائماً على أن نفتح عقولنا وقلوبنا للكتب ونعيش في ثناياها .

ابـوعبدالرحمن ـ مكتبي ـ منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات

دعوة للنهوض بالعمل السياحي في أهوار محافظة ميسان



ماجد البلداوي ـ كاتب وشاعر عراقي

تعد السياحة والعمل السياحي احد ابرز مقومات الاقتصاد الوطني لأي بلد، بل وتسهم في تنمية اقتصاداته ورفده بالموارد المالية وتسهم في نشر وتعميق ثقافاته التاريخية والمعرفية. ومحافظة ميسان إحدى المحافظات الجنوبية التي تزخر بطبيعة سياحية ساحرة وفريدة إلا أنها تفتقر الى العقل التخطيطي الذي يسهم في استثمار هذه الثروة وأهمية النهوض بها ، فهي تعاني من ابسط مقومات العمل السياحي حيث لايوجد فيها أي مرفق سياحي سواء كان خدمي أو ترفيهي بسبب عدم اهتمام هيئة السياحة بها بالرغم من إن ميسان تعد شبه جزيرة تحيط بها الأنهار وتشتهر بأهوارها الجميلة .
ان ميسان تمتاز بوجود المواقع الآثارية والمراقد الدينية المنتشرة في عموم المحافظة وهناك فرص استثمارية مهمة يمكن استغلالها وبما يخدم عملية النهوض والتطور لهذه المحافظة في المجال السياحي وعليه فان مناطق الاهوار تعد نقطة جذب مهمة في مجال السياحة ويمكن إعادة إنشاء دور منطقة الصحين السياحية التي كانت قائمة سابقاً وبناء كازينوهات سياحية من المواد الأولية المحلية التي ستتوفر في المستقبل أي القصب والبردي بحيث تتحول إلى منطقة جذب سياحي ومن ثم إجراء كشف لتحديد احتياجات المنطقة وإيجاد مستثمر من أهلها وكذلك تحديد منطقة (الكرملية) في ناحية العدل كمنطقة جذب سياحي لكونها تشرف مباشرة على مياه الاهوار وعلى نهر الكرميلة وتحديد قطع أراضي لاستخدامها لأغراض بناء الكازينوهات السياحية وإعلان ذلك لأهالي المنطقة لتأجير الأرض لفترات طويلة لإقامة منشآت سياحية عليها بعد تقديم الخدمات اللازمة لها من حيث خدمات تبليط الطرق وإيصال الماء الصالح للشرب والكهرباء إلى تلك المناطق.

لذلك اقترح على الجهات المعنية بالنهوض بهذا الموضوع العمل على فتح مركز في منطقة الأهوار عند إعادة المياه إليها وذلك ضمن المناطق المرشحة لبيع المنتجات اليدوية التقليدية للسياح والزوار وبأشراف مباشر من قبل جمعيات الأسر المنتجة بحيث تكون هذه المراكز بمثابة مناطق جذب سياحي للزوار ومورد مالي لأهالي المنطقة وتأمين الأمن للمنطقة عند إعادة الأهوار واخذ تعهدات من رؤساء العشائر في المنطقة لتأمينها ومفاتحة هيأة السياحة والجهات الإعلامية للقيام بحملات إعلامية عن الاهوار وإبراز جماليتها ودعوة المواطنين لزيارتها .

وكذلك تجدر الدعوة الى إنشاء مشاريع سياحية عليها عن طريق الاستثمار والمساطحة وفتح مصرف باسم وزارة السياحة والآثار لغرض تقديم قروض للمستثمرين في المجال السياحي، ومفاتحة وزارة المالية لتخفيض نسبة الفائدة على القروض السياحية حيث تبلغ حالياً 20%. وكذلك الاهتمام بالسياحة الدينية من خلال إصدار قانون أو تعليمات لتنظيمها والقيام بإجراء مسح ميداني من قبل لجان متخصصة لتحديد حاجة المحافظة من المشاريع السياحية والاهتمام بالجانب الإعلامي والتسويق السياحي وتعميق مفهوم العمل السياحي بالأوساط الحكومية والشعبية والعناية بالمناطق الأثرية والسياحية وأماكن الجذب السياحي .

الصفحة الحرة

هل تعلم ؟

اعداد :سندس الدهاس

* هل تعلم أن اذاعة بغداد افتتحت يوم الاربعاء /١ / تموز 1936 من قبل رئيس الوزراء ياسين الهاشمي وكان اول مذيع قال هنا بغداد هو المرحوم / عبد الستار فوزي / واول برنامج اذيع من دار الاذاعة في بغداد استغرق تقديمه اربع ساعات وكانت البرامج تذاع مرتين في الاسبوع خلال يومي الاثنين والخميس واول برنامج قدمه الاستاذ محمود المعروف الذي عاصر الاذاعة كان بعنوان / رواية الجمعة / وهو الذي عمل مذيعا في الاذاعة منذ ذلك الحين .

* هل تعلم أن الآنسة فكتوريا نعمان اول مذيعة في اذاعة بغداد سنة 1943 واول مدير لتلفزيون بغداد هو السيد عدنان احمد راسم وقد شغل للمدة من 1958/3/13 ولغاية 1959/9/30 .

* هل تعلم ان اول من درس التمثيل خارج العراق هو الاستاذ حقي الشبلي الذي اوفدته الحكومة الى فرنسا للتخصص في فنون التمثيل والاخراج سنة 1934 .

* هل تعلم ان اول عرض سينمائي اقيم في بغداد والذي وصفوه بالالعاب الخيالية / السينما توكراف / كان في 26 تموز 1909 في دار الشفاء الواقعة في الجانب الغربي من بغداد / الكرخ / وبعدها شيد التجار اول دار للعرض في عام 1911 وسط البستان الملاصق للعبخانة .

* هل تعلم ان اول من حاول الانتاج السينمائي في بغداد هو التاجر المعروف حافظ القاضي سنة 1938 وقد نشرت جريدة / العلم العربي /ان السيد مصطفى القاضي وهو شقيق حافظ قد سافر بالطائرة الى انكلترا لجلب الاجهزة واللوازم السينمائية تمهيدا لانتاج فلم سينمائي لكن ذلك لم يتم .

* هل تعلم ان اول شركة تكونت للأنتاج السينمائي هي شركة لأفلام بغداد / المحدودة سنة 1943 لكتها لم تقدم اي فلم .

* هل تعلم اول فلم مشترك مع مصر هو فلم / ابن الشرق / فقد بوشر بأنتاجه عام 1946 من قبل شركة افلام الرشيد العراقية المصرية الذي اخرجه ابراهيم حلمي واشترك به فنانون عرب من مصر والعراق والسودان .

* هل تعلم ان الفلم العراقي الاول هو / عليا وعصام / الذي انتجه ستوديو بغداد وعرض في 1949 في سينما روكسي .

* هل تعلم ان اول فلم عراقي ينال جائزة في مهرجان خارج العراق هو فلم الحارس الذي حاز الجائزة الثانية في مهرجان قرطاج السينمائي الثاني الذي اقيم في تونس سنة 1969 بعد ان حجبت الجائزة الاولى وقد عرض الفلم في بغداد سنة 1967 .

* هل تعلم ان فيلم نبوخذنصر اول فيلم عراقي تاريخي ملون كتب قصته وحواره الشاعر خالد الشواف واخرجه كامل العزاوي .

* هل تعلم ان اول مؤسسة رسمية للسينما والمسرح كانت مصلحة السينما والمسرح حيث تأسست في نهاية عام 1959 وعين الاستاذ يوسف العاني اول مدير عام لها .

* هل تعلم ان اول فلم روائي قصير هو فلم الجابي حيث عرض في عام 1968 وهو من انتاج مصلحة السينما والمسرح .

* هل تعلم ان اول فلم روائي طويل هو / الظامئون / عن قصة لعبد الرزاق المطلبي واخراج محمد شكري جميل عرض سنة 1973 وقد انتجته مؤسسة السينما والمسرح بعد ان ادمجت مع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون .

* هذا ماذكره لنا الاستاذ عزيز جاسم الحجية في جزئه السابع من كتاب بغداديات والذي يقع في / 238/ صفحة حجم متوسط والذي طبع في دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد عام 1999 .

تكنولوجيا المعلومات هي تقنية القرن العشرين وما بعده
أغلب الشركات المضيفة لبرامج الحاسوب تركز على وضع قاعدة بيانات

اعداد المهندس: علي بن محمد الماضي

كثيرا ما نسمع عن تكنولوجيا المعلومات Information (It technology)فيكون التساؤل :

س ما هي تكنولوجيا المعلومات ((It) وماذا تعني؟

ج حقاً إنها تقنية القرن العشرين وما بعده فهي أنظمة بالغة الدقة من مجموعة أدوات تستخدم لتخزين وتحليل ومعالجة وبث ونقل المعلومات بجميع أشكالها، وهي تعني استخدام المعلومات التي هي من صنع الإنسان وفق معايير تطبقها برامج الحواسيب والتكنولوجيا الأخرى للحصول على معلومات تحل مشاكل النظم والارتقاء بخدمات المعلومات التي قد يعجز الإنسان عن تقديمها بالطرق التقليدية خصوصا في المجتمعات ذات الكم الكبير والضخم من المعلومات والذي يفقد السيطرة على معالجتها بالشكل السريع والدقيق إلا بواسطة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات (It) التي تخدم مجالات عدة مثل الابحاث العلمية والأعمال والمال والاقتصاد كما تتميز بالتكلفة الاقتصادية المنخفضة والقدرة على القيام بأعمال متعددة في وقت أسرع وجهد اقل بتطبيق قواعد ونظم المعلومات المختلفة (It) وبرامجها المتنوعة .

س ماذا في تطورات تكنولوجيا المعلومات .

ج بالأمس كان العالم الصغير سهل التنظيم والإدارة حيث ان المعلومات محصورة تحت سقف واحد ولهذا فإنه يسهل إدارتها وكذلك وظائف القوى العاملة لا تتطلب المهارات العالية وفي المقابل توزيع أنظمة المشاريع الضخمة اليوم تكاد ان تكون منتشرة بين آلاف الرسائل المختلفة حول العالم، ووجد أن تكنولوجيا المعلومات (It) امر لابد من ان يكون الحل الوحيد الذي يعطي البيئة المتجانسة الطريق إلى بيئة غريبة التوزيع، وفي الوقت نفسه فإن مراكز تكنولوجيا المعلومات الضخمة والمحدودة بأنظمة التجهيز توسعت وزاد حجمها لخدمة الأعمال المختلفة، كما أن إصدار وتداخل توزيع المعلومات اصبح اكثر تعقيدا من ذي قبل حتى أصبحت معدلات استخدامات التكنولوجيا بين المستخدمين في ازدياد، ولهذا فإن الناس اصبحوا غير راضين عن مجرد معايير بيانات او تقارير والحصول على معلومة صحيحة وحقيقة ملموسة فقط، فاليوم اصبحت تكنولوجيا المعلومات (It) من الأهمية بمكان لإبراز الشمولية في المعلومات حيث ان تكلفة الخدمات ليست التي تتضمنها إدارة الشبكات والأنظمة فقط ولكن اكثر بكثير من ذلك حتى اصبحت الأسئلة الحرجة تدور في الأذهان ويمكن الاجابة على بعضها وهي :

س هل الخدمات المعلوماتية عامل اساسي يساعد على نمو العمل الجديد؟

ج الاعتماد على ما تعرضه شبكة الاتصالات يمكن ان يدعم احتياجات النمو المناسب بكامل قطاعاته .

س هل نستطيع أن نحصل على افضل الأعمال وادق المعلومات لمقاومة ذلك؟

ج للأسف فإننا نرثي دائما مديري الأعمال بوجود بيانات كثيرة بمعلومات اقل ولهذا فإننا نطلب المزيد من المعلومات .

س ما هي أسس استراتيجية تكنولوجيا المعلومات؟

ان استراتيجية أسس المعلومات تكمن بأن اتخاذ القرارات واعداد الأنظمة التي يطلب تنفيذها لابد ان تكون صحيحة وإلا فالنتيجة ستكون غير مرضية وغير فعالة في جميع المجالات التي من اجلها تم إعداد البرامج المتخصصة لمعالجة وتنفيذ مطلبا ما .

ان قوة وضعف البيانات تعكسها النتائج الحاصلة من التنفيذ والمعالجة، ولهذا فإن البيانات التي يحرص عليها محللو النظم ومعدو البرامج لابد أن تكون وفق أسس التركيب للبنية التحتية للبيانات (It) حيث تركز اغلب الشركات المصنعة لبرامج الحاسب الآلي على وضع قاعدة بيانات (It) بالدرجة الأولى التي يعتمد عليها التحليل ومعالجتها من جميع الجوانب حسب الطلب .

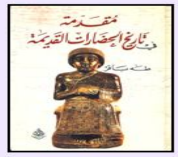
س ماذا عن صناعة تقنية المعلومات؟

ج ان صناعة تقنية المعلومات المستمرة تقدم الأدوات الفعالة (effectiveness tools) في مجموعة الحلول (total computing solution)
إلى المستخدمين التي تمكنهم من تحقيق المزيد من الإنتاجية لخدمة متطلبات مؤسساتكم
حتى تواكب التنافس في حقل تقنية المعلومات .
س كيف يكون الاختيار المناسب؟
ج ان اختيار الأجهزة المناسبة وتدريب الكوادر على احدث التقنيات مطلب تتطلع اليه الأمم الحديثة، وعلى العكس من ذلك فإن فشل المشاريع وعدم تحقيق الإنجاز والإنتاجية المطلوبة يكون بانعدام الإسناد التكنولوجي الذي يطبق تقنية المعلومات الحديثة modern technology وفقا لتطور البرامج المستمرة في هذا الحقل وتذليل الصعوبات التي تواجه مستعملي اجهزة وبرامج الحاسب الآلي وذلك لرفع خدمتهم في هذا المجال .
س لماذا يصعب الحصول على معلومات ذات فعالية كبيرة؟
ج المشكلة من بدايتها حيث ان تجهيز البيانات ليس من السهل الوصول إليه أو تحليله أو تحويله الى معلومة بأي شكل إلا بواسطة مبرمج تكنولوجيا المعلومات (it programmer) وكذلك مستخدم فاعل وقادر على اتخاذ القرار المناسب لتطوير وتنمية مجال الأعمال ولهذا فإن تقنية المعلومات تكون المفتاح الرئيسي للتنمية والذي يعتمد على مخزون البيانات واستخدام طرق ووسائل تكنولوجيا المعلومات it system utility التي بدأت تحقق الطموحات بالمساندة والحصول على معلومات حالية من خلال المشاريع المختلفة .
الآن منفذو تكنولوجيا المعلومات it (providers) لديهم الإمكانيات المساعدة للمضي قدما للمشاركة في تنفيذ استراتيجية تطوير الاعمال خاصة وان تكنولوجيا المعلومات تعتمد على المعايير والأنظمة وتقديم الخدمات مما يتناسب وطبيعة انظمة معلومات المشاريع التي جعلت من عملية جمع البيانات وتحليلها على مستوى الخدمات من افضل الطرق واعقدها .
شرعت الشركات العالمية بتطبيق (lt) تكنولوجيا المعلومات وذلك بتقديم خطوط توصيف الأعمال بالتجهيز والمعالجة الإدارية، مثلها كأي قرار إداري حصل على معلومات صحيحة في الوقت المناسب من خلال المعالجة للبيانات التي قدمت إجابات وافية بأفضل نتيجة كما ساهمت المنظمات التعليمية والتدريبية في توحيد الحلول الإدارية من خلال خدمات تكنولوجيا المعلومات التي لها علاقة وجعلتها في اتجاه موحد ساهم في فهم وتقرير إصدار القرارات في رفع كفاءة الأعمال .
الرؤية حول خدمات تكنولوجيا المعلومات it services vision
س ما هي مرئيات خدمات تكنولوجيا المعلومات؟
ج أن الخدمات المترتبة عن تكنولوجيا المعلومات توجد حلول البرامج لإدارة المؤسسات والمشاريع وأنظمة المعلومات بتوجيه إداراتها الى توصيل خدمات افضل من خلال الإدارات الفعالة التي تمكنهم من تحقيق المزيد من الإنتاجية المرجوة وبالطريقة التي تدار بها أنظمة تلك المؤسسات لتحصيل متطلبات ضرورية في المستقبل وبهذا فإن الحصول على التخطيط لتكنولوجيا المعلومات (it planning) بوجود معلومات صحيحة ودقيقة لأي عمل تقدم به هذه التكنولوجيا بشبكة الاتصالات (telecommunications) والإنترنت .(Internet).
س كيف يكون ذلك؟
ج ان الوسائل والمعدات التي تستخدم في تكنولوجيا المعلومات تخضع أي بيانات لخدمة معالجتها ابتداء من تدوين تلك البيانات حتى كيفية استعمالها مرورا بالتنظيم والتخزين حتى تكون بيانات تحكم بواسطة إدارة المعلومات لتحقيق مستوى أعلى للأعمال ..ولهذا فإن مرئيات خدمات التكنولوجيا يجب أن تكون دقيقة وعلى حجم كبير من إنجاز البيانات حتى نستطيع الحصول على تحليل وتقارير سريعة ومرنة للغرض المرجو .
س من الذي يقوم بتطوير القوى العاملة؟
ج ان معظم الشركات العالمية المتخصصة في مجال التدريب والتطوير الإداري لخدمة ورفع مستوى (القوى العاملة) وان العاملين بواسطة تكنولوجيا المعلومات (proessors) itهم من الذين لديهم خبرات عالمية فائقة في هذا المجال امثال: شركة m.microsoft, lunix. com. maq, xerox, intel والتي تقدم مهارات جديدة ومستمرة للرقي بمواصفات الأعمال حاضرا ومستقبلا .
س ما هي اهداف التدريب في رفع مستوى تكنولوجيا المعلومات وخاصة تكنولوجيا المعلومات(lt) ؟
ج هو توفير الكوادر العاملة لجميع القطاعات الوظيفية لهذه الفئة المتخصصة لمواكبة التطورات المتلاحقة والمستمرة في تحسين الأداء الوظيفي ولاشك أن التدريب استثمار بحد ذاته فعند طلب إنتاج صحيح وسليم فلابد من التدريب الوافي للقوى العاملة في اي مجال كان .
س ما هي الصلاحيات التي تساعد صانعي القرارات لرفع سقف الإنتاج ومستواه ؟
ج ان خدمات تكنولوجيا المعلومات (lt) تستطيع ان تحدد لصانعي القرارات عبر شبكة الاتصالات لملاحظة ومراقبة التغيرات التي تحدث يوما بعديوم ومن اسبوع إلى أسبوع ومن شهر الى شهر وهكذا.. وهذه تعطي صانعي القرارات المقارنة والإعداد لرسم الخطط التي تكشف لهم إعداد الميزانية وحل المشاكل وتطبيق الأنظمة المناسبة .
س من هم الذين يضعون القرارات لتطبيق تكنولوجيا المعلومات (lt) ؟
ج هم من تتوفر فيهم المهارات الفنية في أعلى المستويات من المدراء والمسؤولين في المؤسسات لإصدار قرار ما لانجاز مجموعة بيانات لرفع سقف الإنتاج المطلوب لعمل ما.. او تقديم الحلول المناسبة بهذا الصدد.
(مجلة العالم الرقمي)

الموروث على الأنترنت



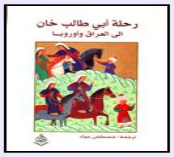
خير جليس



اضغط هنا



اضغط هنا



اضغط هنا

نور العلم

*توظيف السينوغرافيا في الدراما التلفزيونية

*وصف الليل في الشعر الأندلسي

*دراسة لغوية للظروف الواصلة للجمل في المحادثة الأنكليزية الرسمية

خيرِ جليسِ ونورِ العلم اضغط هنا

المقهى

*مواقف وحكايات في الذاكرة : سلمى يا سلامة

*قلائد وزهور الزينة من كنوز أور

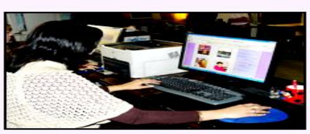
*غناء المصلاوية : عبدالله الحسني

أروقة

مجلة الموروث في الذكرى الثانية لصدورها .. عمل دائب وجهد حثيث

عدسة: أمجد عباس









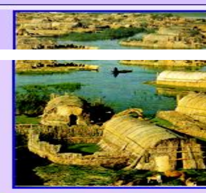
والمؤلفين ، فزاروها وكتبوا عنها وصوروها .. وقد اخترنا لكم صوراً بعدسة نك هويلر ، والمنشورة في كتاب (العودة الى الأهوار) لكافن يونغ الذي زار الأهوارفي الخمسينيات والسبعينيات من القرن الفائت .













اتصل بنا

الارشيف

عدد الزوار

الصورة تحكي

....

أهوار العراق .. كانت لها مساحة من إهتمام الرحالة والمؤلفين ، فزاروها وكتبوا عنها وصوروها .. وقد اخترنا لكم صوراً بعدسة نك هويلر ، والمنشورة في كتاب (العودة الى الأهوار) لكافن يونغ الذي زار الأهوارفي الخمسينيات والسبعينيات من القرن الفائت



